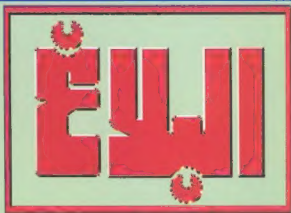


تعميم تجربة "المصحف المعلم" لتحفيظ القرآن الكريم في القاهرة الكبرى



بديلاً عن تفزب
الشباب الخليجي في أمريكا وأوروبا

افتتاح مدينة قطر الجامعية
وسط احتفال عالي كبير
في ١٤ أكتوبر



لمواجهة موانيق الأمم المتحدة المتبوهة

الأزهر يصدر أول ميثاق لحقوق الطفل
في الإسلام



صحيفة لوموند

توتنيس يسعى للتوحد
للعالم الإسلامي

معاناة المسلمين في
أوزبكستان وتركمانستان

صحوة الإسلام
في وسط آسيا

لقمان الحكيم
رائد من الحكماء...
وما هي الحكمة؟



أفريقيا نحو الهاوية... الجوع والفقر والإيدز

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي



اهداءات ٢٠٠٣

مجلة البلاغ
الكويتية

إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصراً	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



خطوط الكويتية
www.kuwait-airways.com



١٠ حديث الواقع

أفريقيا نحو الهاوية... الجوع والفقر والإيدز
رسالة الإسلام شفا، للنفوس والعقول والقلوب والأبدان



**مبدأ خيار السلام...
خيار صفر**

١١ قضايا سياسية

كيف ينمو الطفل اجتماعياً؟



١٢ وجهة نظر



دوريات إهداء

**أربعينية «مارتن لوتر»..
وخبيصة المعلم الأمريكي**

١٣ بيوتنا الإسلامية

من الأبواب الثابتة



١٤ الرأي الآخر



رسالة القاهرة .. الأزهر يعم تجربة المصنف المعلم لتعليق القرآن الكريم في القاهرة الكبرى

أقليسيات إسلامية .. دعوة الإسلام في وسط آسيا

العالم في أسبوع ... صحيفة لوموند: بوتين يسعى للتعود للمصالح الإسلامية

مواقف خالدة ... لقمان الحكيم رائد من الحكماء... وما هي الحكمة؟



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر من مؤسسة دار البيان
للمصاحفة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965)
فاكس: 4812735 (965)
ص.ب. 4558
الصفحة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

للكويت شركة الجمعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co

البيع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)
البريد الإلكتروني: Orders@saudi-distribution.com
الهاتف الجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٧٧٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٧٧٥٦٢-٢٠٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠١٠٩٩-٥٦٠٢٥٢٥ (٩٦٦٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٤ (٩٦٦٦)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
- اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة

اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة

قيمة السهم الواحد

٢

دينار



إفطار صائم



تعليم



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



مرضى



أصحاء

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع الحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

كلمة البلاغ

حلم التكامل الاقتصادي العربي

رغم المحن والأهوال المفزعة التي تحتاح الأمة العربية والإسلامية، فإن الساحة العربية خاصة مهيشة أكثر من أي وقت مضى للتضامن والتعاون الاقتصادي، لتحقيق مصالح شعوبها، خاصة بعد زوال النظام العراقي البائد، وتنادي الدول العربية لتطوير العمل العربي المشترك، وتأكيد أهمية إقامة السوق العربية المشتركة، التي باتت أقرب إلى التحقيق على أرض الواقع، خاصة مع الجهود التكاملية، سواء على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي أو الدول العربية عامة، ومنها: الاتحاد الجمركي الخليجي، وجهود التعاون الاقتصادي الخليجي الأخرى، والربط الكهربائي والبترولي والغاز (خط الغاز العربي)، والخط البحري بين مصر والأردن، ومصر والسعودية، والمناطق الحرة العربية، والمشاريع الزراعية العملاقة في السودان والسعودية، واتفاقات التكامل بين مصر والسودان، والمشروعات العملاقة الكويتية والإماراتية والسعودية على أرض مصر، والندوات والمؤتمرات وحلقات البحث لتهئية مناخ الاستثمار في الدول العربية، وإقامة الاتحادات الجديدة لمواكبة التطور.

وآخر ذلك الدورة الاستثنائية الـ ٩٥ لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية المنعقدة بالقاهرة مؤخراً، لبحث الخطوات التي تم إنجازها لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بمشاركة ١٢٠٠ ممثل للغرف العربية التجارية، ورجال الأعمال، ومناقشة المشاكل والمعوقات والحلول لانطلاق مشروعات التنمية والتكامل العربي من خلال هذه المنطقة.

وكل هذه الجهود جميعاً تصب في معين التعاون المشترك، وصولاً لتحقيق السوق العربية المشتركة، وكلها إنجازات طيبة تحتاج إلى الدعم لمواصلة المسيرة، وضمان الاستمرارية لها على أرض الواقع لربط الشعوب من خلال تحقيق مصالحها وغذائها اليومي واكتفائها الذاتي في كل احتياجاتها الحياتية.

والمهم بعد تلك الجهود أن تتضافر النوايا الصادقة لتسخير قدراتها التنسيقية لقيام السوق العربية المشتركة، من خلال تفعيل كل تلك الروافد والجهود، التي تعلي المصلحة العامة لشعوبها على المصالح الخاصة الضيقة.

ولاشك أنه لو صدقت النوايا، لاستفاد الجميع من قيام السوق العربية المشتركة، والكل خاسر في عدم قيامها، لأننا نعيش عصر التكتلات الاقتصادية، ولاتملك أية دولة أن تنعزل بذاتها، فبقاء الدول العربية ووجودها المشرف مرهون بتضامنها وتكاملها الاقتصادي.

أولاً
فلاح
د
ت
أ
ر
ي
ن

الشؤون: ١٧٠ ألف حالة استفادت من المساعدات التي بلغت ٤ ملايين و ٢١٢ ألف دينار



فيصل الحجري

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، أن إجمالي عدد الحالات المستفيدة من المساعدات الاجتماعية بلغ ١٧ ألفاً و ٩١٤ حالة تضم ٢٤ ألفاً و ٩٣٦ فرداً، مشيرة إلى أن إجمالي المبالغ المنصرفة لهم بلغت ٤ ملايين و ٢٨٢ ألفاً و ٩٨٣ ديناراً. وبينت الإحصائية أن ٨٤٧ حالة من المتزوجات من غير محددتي الجنسية استفدن ٢٣٨ ألفاً و ٩٠٨ دينار. وأشارت إلى أن عدد حالات الشيخوخة بلغ ٣٨٩٢ حالة منها ٤٩٣١ فرداً استفادوا ٩٣٤ ألفاً و ٧٩٠ ديناراً.

فيما بلغ عدد حالات الطلبة البالغة ٥٣٧ حالة موزعة على ١٢١٠ أفراد استفادوا ١٦٢ ألفاً و ٦٠٦ دينار، وبلغ عدد العاجزين عن العمل ٤١ حالة بلغ عدد أفرادها ١٤٣ فرداً استفادوا ١٤ ألفاً و ٦٢٣ ديناراً. وأشارت إلى أن عدد حالات الأيتام بلغ ٣٠١ حالة موزعة على ٣٥٠ فرداً استفادوا مبلغ ٦٧ ألفاً و ٢٠٥ دينار، فيما بلغت أعداد حالات الأرمال ٦٩٣ حالة على ١٢٧٠ فرداً صرفت لهم ١٧٢ ألفاً و ٩٤ ديناراً.

وأضافت الإحصائية: إن عدد حالات المطلقات بلغ ٥٧٤٣ حالة موزعة على ٨٦١٩ فرداً، واستفدن مليون و ٣٠١ ألف و ٩٠١ دينار، في حين بلغت عدد حالات المرضي ٢١١٦ موزعين على ٣١٢٩ فرداً استفادوا ٥٠٦ آلاف و ٧٠٣ ديناراً. وبلغ عدد حالات العجز المادي ٦٣٣ حالة موزعة على ١٢٩٩ فرداً استفادوا مبلغ ١٥٠ ألفاً و ٥٤٣ ديناراً، فيما بلغ عدد حالات البيات ٣٩١ حالة موزعة على ٣٩٧ فرداً استفادوا ٨١ ألفاً و ٩٨٨ ديناراً.

وذكرت الإحصائية أن عدد حالات أسر المسجونين بلغ ٩٣٢ أسرة موزعة على ٣٠٦٣ فرداً استفادوا ٣٢٧ ألفاً و ٥٢٤ ديناراً. ولغنت الإحصائية إلى أن عدد حالات العسكريين بلغ ١٣٦ حالة استفادوا ٢٧ ألفاً و ٧٧٨ ديناراً، فيما بلغت حالات المؤقتين والعاقين أقل من ١٨ عاماً و ١٣٤٩ حالة استفادوا ٢٤٧ ألفاً و ٦١٠ دينار، فيما بلغ عدد شؤون القصر ٦٣٣ حالة موزعة على ٥٢٥ فرداً استفادوا ٤٩١ ألفاً و ٣٢٧ ديناراً.

وزير الطاقة يفتتح «محميات جابر الكويت»

يفتح وزير الطاقة الشيخ أحمد الفهد نيابة عن



الشيخ أحمد الفهد

سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد في الثاني من أكتوبر المقبل مشروع «محميات جابر الكويت للحياة المائية». ويهدف هذا المشروع الذي يرعاه سمو رئيس مجلس الوزراء إلى تعويض البيئة البحرية من الشعاب المرجانية، وإيجاد مكامن لاستيطان الكائنات البحرية والأسماك، والحفاظ على البيئة البحرية وتأهيلها.

ويوجهات وتعليمات من الشيخ أحمد الفهد قامت مؤسسة البترول الكويتية برعاية هذا المشروع الحيوي، إيماناً منها بدور المؤسسات العامة في تبني هذه المشاريع البيئية. وأمر بتشكيل اللجنة العليا المنظمة لحفل الافتتاح برئاسة رئيسة اللجنة الكويتية للعمل

الطوعي «الشيخة أمثال الأحمد»، ومشاركة عدد كبير من ممثلي الجهات الحكومية والرسمية، مثل: مؤسسة البترول الكويتية، وشركة نفط الكويت، وشركة البترول الوطنية الكويتية، ووزارة الطاقة، والإدارة العامة لحفر السواحل، والإدارة العامة للإطفاء، ووزارة الصحة، ووزارة الإعلام، وشركة المشروعات السياحية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

الكويت توافق على مشاركة العراق في المجلس المقبل

أكد سفير الكويت في مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية «أحمد خالد الكليب»، أهمية الدعم العربي لمشاركة مجلس الحكم الانتقالي العراقي في الاجتماعات المقبلة لمجلس الجامعة العربية، لما لها من أبعاد إيجابية للعراق وللأمة العربية. وأكد السفير التزام الكويت، واستمرارها في المساعي، الهادفة لوحدة الصف العربي. وقال إنه تكريساً لهذه المبادئ، فقد حرصت الكويت على التعامل الإيجابي مع المجلس الانتقالي منذ تشكيله، إدراكاً منها لأهمية سد الفراغ السياسي في العراق وكثافة أولى لتشكيل حكومة وطنية عراقية تضطلع بمسؤولياتها الوطنية والقومية، لضمان استقرار العراق ووحدته أراضيه بالكامل، وعازمة سيادته على كامل ترابه الوطني.



أحمد خالد الكليب

وأشار إلى أن تأكيد دولة الكويت لأهمية الدعم العربي لمشاركة مجلس الحكم الانتقالي العراقي في الاجتماعات المقبلة لمجلس الجامعة العربية، ينطلق مما لذلك من أبعاد إيجابية للعراق وللأمة العربية، كما أنه موقف مبدئي لدولة الكويت تلتزمه ولا تحيد عنه.

سلة أخبار



• تستأنف لجنة بر الوالدين في جمعية إحياء التراث الإسلامي برامجها لحلقات تحفيظ القرآن الكريم والتعليم الشرعي، اعتباراً من السبت ٢٧ سبتمبر الحالي وحتى ١١ نوفمبر المقبل.

• كشف الوكيل المساعد لشؤون طب الأسنان الدكتور «يوسف الدويري»، أن هناك خطة لزيادة عدد عيادات طب الأسنان في مراكز الرعاية الصحية الأولية إلى ٣٠٠ عيادة، بدلاً من ١٧٠ في الوقت الحالي. وأضاف «الدويري»: إن الخطة بدأ العمل بها منذ عام وتستمر خمسة أعوام، لتقليل فترة انتظار المرضى.

• قال سفير ماليزيا في الكويت «حسني زاري يعقوب»: إن عدد السياح الكويتيين في ماليزيا بلغ ١٠٤٧٠ سائحاً، وأن هذه الزيادة تأتي استمراراً للزيادة التي شهدتها ماليزيا في السنوات الأخيرة، إذ تعتبر من أقرب الدول السياحية إلى توجهات وعادات وتقاليد السائح الكويتي، وأن المواطنين الكويتيين لا يحتاجون إلى تأشيرة دخول.

• دشن عدد من الأطباء الكويتيين أول موقع عربي للثقافة الصحية من الكويت، بهدف تثقيف المجتمعات العربية صحياً، لاسيما مع تجمد وتطور المفاهيم الصحية بسرعة كبيرة، ويمكن لمستخدم الانترنت أن يطلع على المعلومات الصحية الخاصة بأمراض القلب والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والعيون والتغذية ومشاكل العظولة والروماتيزم، وذلك على العنوان التالي: «لث.م».

• بلغ عدد الطلبة الذين تم قبولهم في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ودوراتها التدريبية الخاصة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤، ٨٣٦٢ طالباً وطالبة.

أبو الحسن يعيد تشكيل لجنة الرقابة على الكتب

أصدر وزير الإعلام «محمد أبو الحسن» قراراً وزارياً بإعادة تشكيل لجنة الرقابة على الكتب على النحو التالي:



• محمد أبو الحسن

- د. «خالد المذكور».
- و«يعقوب السبيعي».
- و«سليمان الخرافي».
- والدكتور «عبد العزيز المنصور».
- و«محسن المطيري».
- والدكتور «يعقوب الشراح».
- والسيد «محمد المهري».
- والدكتور «جعفر العريان».

وكانت اللجنة تضم أصلاً كلاً من: «عبد العزيز جعفر»، والدكتور «عبدالله محارب»، و«عبدالله خلف التليجي».

كما نص القرار على تعديل بعض بنود اللائحة الداخلية، لتشمل حق التنظيم من قرارات المنع التي تصدرها اللجنة خلال ١٥ يوماً من صدور القرار، على أن يكون المؤلف كويتي الجنسية أو دار نشر الكتاب كويتية، وهذا الأمر يطبق اعتباراً من تاريخه من دون النظر إلى القرارات السابقة.

قرار: يجب تخصيص أراضي الدولة وتسجيلها في السجل العقاري

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلسي الوزراء والأمانة «محمد شرار»، يجب تخصيص أراضي الدولة، عن طريق تسجيلها في السجل العقاري كأماكن دولة.



• محمد ضيف الله شرار

وأكد «شرار» خلال تروسة اجتماع لجنة ادعاءات الملكية، على تكليف البلدية بمخاطبة الجهات المعنية، بشأن أي أحكام قطعية تصدر لصالح الدولة، والخاصة بادعاءات الملكية على أراضي الدولة، إن يتم تسجيلها للدولة. مطالباً بعرض جميع القضايا على اللجنة القانونية ولجنة الادعاءات، دون النظر إلى أشخاص الخصوم فيها أو قيمتها؛ من أجل الحفاظ على أملاك الدولة.

تفزيون الكويت بدأ البث

إلى الأمريكتين على القناة الخامسة

قال وكيل وزارة الإعلام الشيخ «فصيل المالك الصباح»: إن وزارة الإعلام بدأت بث القناة الخامسة الموجهة إلى المشاهدين الكويتيين والعرب في الأمريكتين.

وقال الشيخ «فصيل المالك»: إن القناة الجديدة، التي ستبث برامجها على مدار الساعة عبر القمر الصناعي «عربسات-٣»، وعن طريق القمرين الصناعيين «نيلساتار-٥» و«نيلساتار-١٢»، تهدف إلى ربط الدارسين الكويتيين في كافة أنحاء العالم بوطنهم، وإيصال وجهة النظر الكويتية إلى القيمين والمهاجرين العرب في القارتين الأمريكيتين، مشيراً إلى أن القناة الجديدة ستراعي التوقيت المحلي للساحل الشرقي للولايات المتحدة.

الأمير عبدالله وبوتين يوقعان أكبر اتفاقية تعاون في مجال النفط والاستثمارات



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

وقع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الروسي «بوتين» الاتفاقية الحكومية المشتركة للتعاون في مجال النفط والغاز، إلى جانب بروتوكول

التعاون بين غرتي التجارة والصناعة في البلدين. وقالت مصادر: إن المباحثات الروسية-السعودية أكدت مساحة التقارب، ولا سيما في مجال التعاون التجاري والاقتصادي والمشروعات المشتركة، التي تقدر قيمتها بـ ٢٠ إلى ٢٥ مليار دولار.

كما أكدت زيارة الأمير عبدالله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي للعاصمة موسكو، رغبة مشتركة في البلدين، لتحقيق المزيد من التقارب بما يتفق مع ظروف الساحتين الإقليمية والدولية.

وأعرب الأمير عبدالله عن تقديره لدور روسيا، حيث قال: إنها أول من اعترفت بالملكة العربية السعودية عند تأسيسها.

كما أثنى على الدور المحوري الذي تلعبه روسيا في العلاقات الدولية، وقال: نتطلع لاستمرار الدور الروسي على الساحة الدولية، ونؤكد أننا معكم يدأ بيد للوصول إلى المجتمع الدولي الذي نعلم به، مجتمع الرخاء والعدالة والسلام.

من جانبه شدد «بوتين» على العلاقات الجيدة والمتطورة بين البلدين، وأشار إلى تاريخ العلاقات وتطورها، وطلب الرئيس الروسي انضمام بلاده بصفة مراقب لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

خادم الحرمين: السعودية تدعم الجهود المبذولة لنشر قيم الإسلام من خلال إعمار المساجد



خادم الحرمين الشريفين

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اليوم أهمية تعزيز رسالة المسجد الهادفة لإصلاح الناس وبناء المجتمع، وفق أسس إسلامية صحيحة في ظل التحديات والمعطى التاريخي الذي يمر به الأمة الإسلامية حالياً.

وقال الملك فهد في كلمة وجهها خلال افتتاح أعمال (الدورة التاسعة للمجلس الأعلى للمساجد) ألقاها نيابة عنه أمير منطقة مكة المكرمة الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز: إن السعودية تدعم الجهود المبذولة لنشر قيم الإسلام، من خلال إعمار المساجد بالعبادة، وتحقيق قيم العدل والتسامح والتعاون بين الناس، والابتعاد عن التعصب والتحريض الذي يقود إلى الفتنة والإفساد في الأرض.

وأكد حرص واهتمام السعودية التي تحتضن المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، على حماية المقدسات الإسلامية، وتمسكها بمنهج الوسطية بعيداً عن الغلو والتطرف، ودعم كل التوجهات الداعية للاعتدال، ونشر القيم الإسلامية الصحيحة.

من جهته، طالب وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الدعوة والإرشاد في السعودية الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، بوضع خطط متنوعة وشاملة ومحكمة لأمور الدعوة والإرشاد والمساجد والخطباء، لمواجهة الأحداث التي وقعت أخيراً في السعودية والغلو بجميع أنواعه.

وطالب الجهات التعليمية في الجامعات إلى مراجعة النظر في بعض الأنشطة وبعض المناهج المدرسية بها، فيما يتصل بوجود ما يدعو إلى الغلو في بعض المقررات، سواء الجامعية، أو في التعليم العام، أو في مدارس القرآن الكريم، أو في المدارس التابعة لرئاسة شؤون الحرمين.

في احتفال كبير وبحضور شخصيات علمية بارزة من مختلف دول العالم

أمير قطر يفتتح المدينة الجامعية بالدوحة ١٣ أكتوبر

المدينة ستكون مركزاً بديلاً عن دراسة الشباب الخليجي والعربي في أمريكا والدول الغربية

يفتح أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة في الثالث عشر من أكتوبر المقبل المدينة الجامعية في الدوحة، بحضور شخصيات بارزة من جميع دول العالم، بينهم ٦ علماء حاصلين على جائزة نوبل بينهم د. أحمد زويل عالم الكيمياء المصري.

وأوضح مسؤول كبير في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أن المدينة الجامعية ستكون مركزاً بديلاً عن دراسة الشباب الخليجي والعربي في الولايات الأمريكية أو الدول الغربية، فقد حدثت تغيرات كبرى في العالم بعد أحداث سبتمبر، وارتأت مؤسسة قطر أن توجد مدينة تكون بديلاً عن السفر، فبدل أن يقصد الطالب تلك البلدان ويتغرب، فإن تلك المدينة استقطبت له ما يريد من الجامعات، من خلال فتح فروع لأشهر الجامعات في العالم، بالإضافة إلى أنه سيكون مركز التعليم الأول من نوعه في الوطن العربي، وكذلك جسراً أكاديمياً، لتسهيل الطلبة خريجي الثانوية العامة، لكي يتمكنوا من الدراسة في الجامعات بشكل سهل، بعدما يكون قد تعرف على النظام الجديد، بدل أن يشهد نقلة قد يحد بها بعض الصعوبة في البداية.

أما مساحة المدينة فهي ١٠ ملايين متر مربع، أي أنها ستكون مدينة ووطن جامعي مصغر بداخله كل احتياجات الطلبة التي يتخيلها وغيرها لم يكن يتوقعها من ذي قبل، حيث تستوعب الطلبة من مراكز إلى الهند، وتحتوي هذه المدينة على مساكن ومراكز البحث العلمية وبرامج التأهيل، بحيث تكون متنحياً لأفضل الجامعات في العالم، لتوطين المعرفة والتكنولوجيا. ومن ضمن أهداف المدينة، هي أنه بحلول عام ٢٠١٠ سيكتمل المشروع بالكامل، بحيث تتواجد كل التخصصات العلمية في العالم، أما في الوقت الحاضر فقد افتتحت فروعاً لجامعة من الجامعات العالمية الكبرى، على صعيد المثال لا الحصر: فرع بجامعة (وايل كورنيل) للطب أفضل كلية طب في العالم و (تكساس أي اندام)، من أفضل كليات الهندسة في العالم وكلية فرجينيا، وكمونولث للتصميم، من أفضل الكليات في العالم، ومعهد راند للدراسات السياسية وغيرها.

وأوضح المسؤول أنه في عام ٢٠٠٧ سيفتح المستشفى الجامعي في المدينة، وسيكون تابعاً لكلية «كورنيل»، حيث يتوقع أن يكون مستشفى عالمياً يهبط بالخدمات الطبية الجديدة، بالإضافة إلى بناء مسرح جامعي ومكتبة مركزية ومناحف ومراكز علمية وصلات رياضية، مبنياً أن هذه المدينة هي مستقبل الطالب العربي بشكل خاص.



الشيخ حمد بن خليفة

كان منارة ثقافية ومركزاً علمياً

ارتياح أمريكي بالغ لإغلاق «مركز زايد للتنسيق والمتابعة»

أعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن ارتياحها لإغلاق «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» في الإمارات العربية المتحدة، الذي تنهيه «معادة اليهود».

وقالت المتحدث باسم الخارجية جو-آن بروكوفيتش: إن واشنطن لم تطلب إغلاق المركز، لكنها تدخلت مرات عدة لدى السلطات الإماراتية، و«عبرنا عن قلقنا في مناسبات عديدة على أعلى المستويات لوجود مؤسسة تحمل اسم رئيس الدولة وتب وجهات نظر لا تدعو إلى التسامح وخصوصاً برامج ومنشورات مثيرة للجدل مضمونها معاد للأمركيين واليهود. وكان «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» صرحاً ثقافياً

ومنارة علمية له الكثير من النشاطات والإنتاجات الثقافية، فقد أصدر العديد من الكتب والوثائق والمعلومات، كما كان له برنامج حافل بالمحاضرات والندوات. وكان آخر هذه الندوات هو استضافة الكاتب الفرنسي المعروف «تيري ميسان» مؤلف كتاب «الفصحى- ماذا حصل للرحلة ٧٧ أيلول- تحقيق حول الخلل الذي مارسه البتاغون»، والذي يندف فيه بالأدلة والبراهين القاطعة والبصور الهجوم على وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» في ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

ويعمل المركز تحت مظلة جامعة الدول العربية منذ تأسيسه عام ١٩٩٩. وأفادت وثيقة أن جامعة الدول العربية ستدرج موضوع إغلاق «مركز زايد» على جدول أعمال الدورة المقبلة لوزراء الخارجية العرب، التي تعقد في القاهرة في التاسع من شهر سبتمبر الحالي. واتهمت الجامعات اليهودية في الولايات المتحدة المركز بعباء السامية، كما شهدت جامعة «هارفرد الأمريكية» حملة لرفض منحة قدمت من الشيخ زايد عام ٢٠٠٠ لإنشاء كرسي للدراسات الإسلامية فيها، بسبب ما وصف بتشجيع مركز زايد على العداء بين الأديان.



وقالت المتحدث باسم الخارجية جو-آن بروكوفيتش: إن واشنطن لم تطلب إغلاق المركز، لكنها تدخلت مرات عدة لدى السلطات الإماراتية، و«عبرنا عن قلقنا في مناسبات عديدة على أعلى المستويات لوجود مؤسسة تحمل اسم رئيس الدولة وتب وجهات نظر لا تدعو إلى التسامح وخصوصاً برامج ومنشورات مثيرة للجدل مضمونها معاد للأمركيين واليهود. وكان «مركز زايد للتنسيق والمتابعة» صرحاً ثقافياً

الأزهر يصدر أول ميثاق لحقوق الطفل في الإسلام



كان لـ **مجلة السبق** في كشف جوانب الخل في وثيقة الطفل، التي أصدرتها الأمم المتحدة في مايو ٢٠٠٢ تحت عنوان «نحو عالم جدير بالأطفال»، في العدد ١٤٦٦ في ٢١/١٠/٢٠٠١ تحت عنوان «وثيقة الأمم المتحدة المشبوهة عن الطفل تدفعه للانحلال»، والعدد ١٤٩٧ في ٩/٦/٢٠٠٢ تحت عنوان «المؤتمر الدولي للطفل يسقط في أول اختبار له.. وان هذه الوثيقة تعج بالبنود الخطيرة، التي تسعى لهدم المجتمعات الإسلامية وتؤدي لتدمير كيان الأسرة، وتطبيق مبادئ العولمة في التعامل مع الأطفال من خلال أحكام لا تتفق مع الشريعة الإسلامية، مما أدى إلى تحفظ العديد من الدول الإسلامية عليها «تحطيم سلطة الأسرة أمهات مرافقات بطريقة غير شرعية- الحرية الجنسية- حرية الشذوذ والاجهاض المحرم إسلامياً... الخ، وفتح باب السيطرة على العالم اجتماعياً بعد أن سيطرت عليه سياسياً. وطالبت الحكومات والشعوب وعلماء الإسلام، أن يقف الجميع موقفاً جاداً ضد التوجه الغربي وعولمة القيم الغربية لفرض الانحلال والتفسخ الخلقي، خاصة في مجال تربية الطفل، وأن نعود لمنهجنا النبوي.

وقد شهد الأزهر مؤخراً الإعلان عن «ميثاق الطفل في الإسلام»، الذي يطرح رؤية بديلة لوثيقة الأمم المتحدة التي صدرت في مايو ٢٠٠٢، والتي تأخر صدورها كثيراً لمواجهة تلك الوثيقة المصدرة، وقد قامت بإعداد ميثاق الطفل في الإسلام اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل المنتسبة من المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة. وشارك في إعداده عدد من علماء الشريعة والعلماء والاجتماع، ويشتمل على ٣٣ مادة استلهمت العناية بالطفل منذ بدء تكوين الأسرة، وتطبيقات الحقوق الإنسانية الخاصة، وحقوق الأحوال الشخصية، والأهلية، والتربية الجنسية، وإحسان أزمة الطفل وحمايته، والحماية المتكاملة له، ومراعاة الصالح الفعلي للطفل.

«يوسف القرضاوي»، ود. «محمد عمارة»، ود. «علي جمعة»، وأنه سيتم في المرحلة المقبلة تسجيل الميثاق في منظمة المؤتمر الإسلامي، تمهيداً لتسجيله في منظمة الأمم المتحدة، مصححة أخطاء اللغة بهدف الميثاق مخالطة الرأي العام الإسلامي وإسائل الإعلام وحكومات الدول الإسلامية، لمراعاة مبادئ هذا الميثاق عند التصديق على المواثيق الدولية ذات العلاقة. والأمة الإسلامية بكاملها مطالبة أن تتبنى هذا الميثاق من خلال منظومة كاملة، لبث القيم الإسلامية ووضع البديل الإسلامي موضع التنفيذ. كما أكد الدكتور «علي جمعة» أستاذ أصول الفقه بجامعة الأزهر وعصر ميثاق الأعداء ولجنة الصياغة أن الإعداد له مؤخر السكان بالقاهرة استغرق ٢٠ عاماً من عام ١٩٧٤ إلى عام ١٩٩٤ يدور سراسية ولا متتابعة، وليس عندها هيئات تابع مثل هذا

الصياغة على المبادئ الأساسية الكلية والقطعية محل الاتفاق بين مختلف المذاهب الفقهية الإسلامية، وترك ما يتصل بالتشريع والإجراءات التنفيذية لكل بلد بغية للموازنة بين مواد الميثاق وظروف كل مجتمع إسلامي، وروعي في صياغة مواد الميثاق أن توازي - في مضامينها وترتيبها - الاتفاقيات الدولية، تيسيراً لمقارنة المنظور الإسلامي للطفل بما عده من منظورات. كما حرصت الصياغة على أن تقرر حقوق الطفل بواجباته لتأكيد أن حرية الطفل ينبغي أن ترتكز على توازن حقوقه مع واجباته، على وجه يتدرج مع مراحل نموه حتى يصل إلى مرحلة المسؤولية الكاملة. وقد شمل الميثاق حقوق الطفل كافة، والتي تقابلها واجبات على عاتق الأسرة والمجتمع، سواء في ذلك الحقوق القانونية التي يحميها القضاء، والحقوق التي تكفلها الدواعي القطرية والدينية والاجتماعية، والحقوق السابعة على تعلق الطفل حياته.

وفيما يلي عرض موجز لأجوبة الميثاق:

- مادة (١) حفظ النوع بطرق الزواج الشرعي.

جاءت هذه المادة لبيان مكانة الطفل في الإسلام، والحكمة من وجوده - حقاً - للجنس البشري، ووسائل تحقيق المقاصد الشرعية. وهنا نجد استبعاد الصور الشاذة التي يطلقون عليها زوراً وبهتاناً اسم الزواج، سواء بين رجلين أو امرأتين أو الزواج الجماعي التي حرمها الإسلام، وفكرة «من حق الطفل أن يأتي إلى الحياة، عن طريق الزواج الشرعي بين رجل وامرأة» تؤكد ذلك. وليس لهذه المادة مقابل في اتفاقية حقوق الطفل العالمية.

- مادة (٢) الرعاية المتكاملة منذ بدء الزواج.

وهنا يشمل الميثاق جميع مراحل حياة الطفل بدءاً من تكوين الأسرة

لكلفته العالية، وعلى المسلمين أن يتبشروا لضرورة وجود هيئات متابعة متخصصة. ولا ينس دور الأمر ومجمع البحوث الإسلامية، حيث درس المسودات الأولى للمؤتمر السكان بالقاهرة حتى النهاية، وأصدر نتائجها بياناً يمدد لغات في حينها. وكذلك تابع ما كان في مؤتمر بكن للمرة، وأصدر بياناً حول ذلك، وجاءت النسخة لتكمل هذا العمل في استمرار النقض لثل هذه المواثيق، التي تخالف الشريعة أو العقيدة، أن هذه مهمة أمة وليست مهمة جهة فقط، والجهة تثير المشكلة وتنبه المسلمين، وعلى الأمة في إعلامها ومعاهد تدريسيها وفي تربيتها وساجديها وكل تناحى القرار السياسي والاجتماعي أن تتبنى هذا الميثاق.

اصطلحت صياغة ميثاق الطفل في الإسلام على المرجعية الإسلامية من الكتاب والسنة مع اتخاذ الكتابات التراثية والمعاصرة إلهامات لإبراز المبادئ المكونة لمواد الميثاق، كما ركزت

وأكد الشريعة محمود عاشور وكيل الأزهر، أنه الإجماع اهتم بتربية الطفل، وسوى كل النظريات الوضعية في التربية، وقال: إن المؤتمر الأزهر لهذا الميثاق يؤكد أنه يستلزم المرجعية الدينية لكل ما يستجد من قضايا دينية، وإن الميثاق يأتي في وقت ينهم فيه الإسلام بالظروف وعدم مواكبة الظروف، يشير إلى أن الإسلام بما جاء في السنة والقرآن قد وضع أهم ميثاق لتربية الأبناء بدءاً من اختيار الزوجة، وحدد الثمرات للتعليم والهوى والعبادة، بما يتفق مع قواعد علم النفس الحديث الآن.

كما أثبتت المنظمة أكاديميا علميا مديرية اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل ومقررة المؤتمر: (أنه كانت هناك حاجة ملحة للرد على المواثيق الدولية التي تدور حول «حقوق الإنسان» وتختلف قيمنا ومبادئنا. وقالت: إن الوثيقة راعت المرجعية الإسلامية، وقد شارك في إعدادها نخبة من علماء الشريعة والقانون والتربية والاجتماع، منهم الدكتور

مادة (١٤) النسب، ولا يوجد مقابل لها في اتفاقية حقوق الطفل، والمادة (١٥) الرضاع ولا يوجد لها مقابل أيضاً في اتفاقية حقوق الطفل، والمادة (١٦) المخانة يقابلها المادة ٩-١١، ٢٠-٢٣ من الاتفاقية الدولية وتوسعت كثيراً ودخلت في

الحياة، وقابلها في اتفاقية الطفل المادة ٨، ١٧، ولكنهما تنصان على ذكر عناصر الاسم والجنسية والصلات العائلية، بينما يشاق الطفل في الإسلام أشمل يشير إلى اللغة والثقافة والاعتناء الديني والحضاري، وتؤكد المادة (٨) تحريم التمييز بين الأطفال وهي تقابل المادة (٢) من اتفاقية الطفل وتكاد تطابق معناها في صياغتها، إلا أن المخانة العربية عند تطبيق القيم الإسلامية نجد ذات معايير ثقافية ونسبية تلون وتختلف حسب الأموار والمصالح وحسب الأجناس والألوان.

أما في الإسلام فهي مطلقة تشمل الناس جميعاً دون تمييز ولا اعتناء حتى مع الأصحاء، وتأتي بقية المواد (٩) الرعاية الصحية، تقابل المادة ٢٤ من الاتفاقية الدولية، والتي لم يتعرض لبيانها هذا الشاق الإسلامي - رغم موافقته عليها - اعتناء بالنسب العام المطلق الشامل لكافة

واختبار الزوجين ومبروراً بمراحل الحمل والولادة ثم التمييز فالبلوغ. وهنا لا يوجد مقابل لهذه المادة في اتفاقية الأم المتحدة، وإذا اقتصرنا على تعريف الطفل بأنه «كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة».

مادة (٣) الأسرة مصدر القيم الإنسانية

ركز الميثاق على محورية الأسرة، وأهميتها ينعكس الانجذابات للماصرة في الغرب، التي تشجع تحمل كل من الأب والأم من التزاماتهما تجاه الأولاد، وليس لهذه المادة مقابل في اتفاقية حقوق الطفل الدولية.

المادة (٤) معاليم الزواج الناجح حسن الاختيار، التدين والتكافل والحلو من الأمراض الخطيرة والمفردة لا يوجد أيضاً مقابل لها في اتفاقية حقوق الطفل.



الخدمات المحلية والمستقبلية، والمادة (١٠) المعاملة الحياتية العادلة المحققة صلحت فمن لا يرحم لا يرحم، والعدالة في المعاملة اتقوا الله واعلموا في أولادكم، ويكون العدل في المطاء والحنان والسبب والكلمة، وتأتي المادة (١١) الاستمضاع يوقت التسريع لتطبيق مع المادة (٣١) من الاتفاقية الدولية (من كان له صبي فليصحب له، حديث، «مرئمة الصبي في صفه وزيادة في عقله في كبره والعمرامة بمعنى الحيوة والنشاط في اللعب، وتأتي المادة ١٢، ١٣ حرية الفكر والدين وحرية التعبير تقابل المادة ١٤، ١٢، ١٣ من الاتفاقية الدولية وهي ليست تابعة من منطلقات شخصية أو مصلحة أو مطلقة بشر حدود كما في الفكر الغربي، بل مقيدة بالضوابط الشرعية «ما يعرف بقواعد النظام العام والأداب في الشهور القانوني الحديث».

من المادة (٥) إلى المادة (١٣) حق الحياة والبقاء والنماء

نصت اتفاقية حقوق الطفل على عنوان الحق، ولكنهما لم يأتيا الإيجابيات، أما في الميثاق الإسلامي فيحرم الإيجابيات أو الأضرار بالجنين ولا حد حتى في الرعاية الصحية، وكذلك الاحتفاء بدم الغنل يتفرد بها ميثاق الطفل في الإسلام وليس لها مقابل في اتفاقية حقوق الطفل مادة (٦)، وبينما نجد المخانة الغربية تسعى دائماً لفرض هيمنتها وثقافتها وأسلوبها في الحياة والسلوك على غيرها من الحضارات بينما نجد الإسلام يحترم الاختلاف والتنوع بين الأمم والشعوب واللغات والألوان ويحفظهم شعوباً وقبائل لتعارفوا، وتؤكد المادة (٧) الحفاظ على

من الضمان الاجتماعي دون بقية الحقوق،
والمادة (٥)، (٤٠).

وتعتبر الشريعة الإسلامية هي أول
شريعة في العالم ميزت بين الصغير
والكبار، من حيث المسؤولية الجنائية فميزاً
كاملأ، فالشريعة لا تعرف مرحلة
للمسؤولية، إلا الإنسان المكلف، وهو من
ترجع اكتسابه عقله بلوغه سن
النكاح، ومعنى الأطفال الذين لم يبلغوا
الحلم من المسؤولية

مادة (٢٣) التربية الفاضلة والتكاملة
للطفل، وتعنى على البدء العام لمسؤولية

الاشدية المطرقة على القوانين والتشريعات
الخاصة بالمرأة، وانطلاقاً من مقاصد الشريعة
الإسلامية أكدت المادة (١٤) على أن للطفل
الحق في الانتساب إلى أبيه وأمه الحقيقيين،
وعمر كل الممارسات التي تشكل في ذلك
كاستئجار الأرحام وحسنه، ادعهم
لأبائهم هو اقتسط عند الله، ولا تحجز
الشريعة نظام التبني، ولكنها تكفل حقوق
الرعاية الشاملة لكافة فئات الأطفال الأيتام
واليتامى والمعوّرين وودي الحاجيات الخاصة،
وكذلك وعت مواد الميثاق لتوفير النقة وأولاً
على والده لم الأقرب فالأقرب، فإن لم
يسطروا وعت على الدولة حتى القدرة
على الكسب وتتاح له فرصة عمل، وللبنت
حتى تزوج أو تستغني بكسبها.

لفاصل ليس من التلب فكرها، وللمادة
(١٧) النقة وهي تقابل المادة (٢٧) من
الاتفاقية الدولية، وقد حرص الميثاق على
علاج الآثار السلبية التي أدخلتها الحركات

الوالدين أو من يعلى محلها في تربية الطفل
فقرة (أ)، تقابل المادة (١٨) من الاتفاقية
الدولية التي اقتصرت على مجرد الإشارة
لتربية الطفل ونموه، فكلمكم راع وكلكم
مسؤولاً عن رعيته، اكرموا أولادكم
واحسنوا أدبهم، أما الفقرة (ب) فنص على
أولويات التربية الأساسية، وهي العقيدة
والمبادئ والأخلاق والقنوة العملية الصالحة،
فليس لها مقابل في الاتفاقية الدولية،
وكذلك مراعاة التدرج وحماية الشباب من
الانحراف فقرة ج. د. هـ ليس لها مقابل في
الاتفاقية الدولية.

وكذلك المادة (٢٤) العادات الاجتماعية
الطيبة، التماسك الأسري والترحم وحب
الخير والبر والتعاون والتقوى، ليس لها
مقابل أيضاً، والمادة (٢٥) التعليم التكامل

مادة (١٨) الأهلية المحدودة للمجنين، مادة
(١٩) أهلية الوجوب للطفل، مادة (٢٠)
أهلية الأداء التصرف في أمواله وحقوقه
وساها التمييز العقلي، مادة (٢١) الولاية
والوصاية، والمادة (٢٢) تدرج المسؤولية
الجنائية والمعاملة الخاصة، وفي تميز دقيق
لأحكام الشريعة الإسلامية أكد الميثاق أهلية
الطفل منذ مرحلة الجنين - محقة ميلاده -
فيحتفظ له بحفسته في الميراث والوصية
والوقت والهمة، وفي الحديث: إذا استهل
الولود ورت، أي بمجرد صراخه وحمله بعد
الولادة مباشرة، واتفاقية الطفل لم تترص
لذلك الحق إلا الخ السر في المادة (٢٦)



والتوازن للطفل تقابلها المادة ٢٨، ٢٩ من الاتفاقية الدولية مع اختلاف الأهداف. «إنسان ذي رسالة» المرتبطة بمقاصد الشريعة العامة خاصة حفظ العقل، والمادة (٢٦) الحصول على المعلومات النافعة. وهي تقابل المادة (١٧) من الاتفاقية الدولية.

من الحق والإساءة مادة (٢٧)، (تقابلها المادة ١٦، ١٩ من الاتفاقية الدولية، التي تقتصر على عدم الضرر دون قدر مقتضيات الأدب والتعليق في عارسة الحق)، ومن المساواة بالشرع والسنة مادة (١٩)، (تقابلها المادة ١٦، ١٣، ٢٤، ٣٥ من الاتفاقية الدولية ويؤكد عليها الميثاق الإسلامي للحياة المطلق من أي عارسة جنسية غير مشروعة، والحماية من أضرار المشروبات الكحولية

الإسلامي في ١٩٩٠/٨/٥، أو أي إسلام دولي يتماشى مع الشريعة الإسلامية، مادة ٣١ واتخاذ التدابير اللازمة لأعمال الحقوق المنصوص عليها في الميثاق مادة (٣٢)، يقابلها المادة (٤، ٥) من الاتفاقية الدولية. أما المادة (٣٣) الأخيرة فتتص على رعاية مصالح الطفل الفضلى ومراعاة حقوقه والوالدين وغيرهم وواجباتهم تجاهها المادة (٣) من الاتفاقية الدولية. وبعد ميثاق الطفل في الإسلام جاء من ميثاق الأسرة في الإسلام، والتي يجب أن تسمى اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل لإصداره، خاصة وأن الأخيرة مستهدفة من جهات حقبة، لكونها الفكرة التي تحافظ على القيم عبر الأديان.

والتدخين والمواد المخدرة، ووضع الوسيلة الثقافية المختلفة في واجب الدين والمسؤولين قانوناً عن رعاية الطفل وحمايته وتنقية وسائل الإعلام عما يساعد على الانحراف والحصول من الاستغلال (١٩٩١) الاقتصاد. الآخر ولا ضرراً (تقابلها المادة ٣٢ من الاتفاقية الدولية)، والمادة (٣٠) الحرب والطوارئ. ادب الإسلام في الحروب وما يجب حصره. (تغطي المادة ٣٨ وأوسع منها).

تكمال ميثاق الطفل مع الميثاق الإسلامية الدولية للماتلة حقوق الإنسان في الإسلام العناصر عن مؤثر الفكرة





نحن عوناً لهم

مشروع الأنصار الكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧١٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ - الصق التسهلي: ٢٢٤٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٢٨

جسارت المشروع: ٨٨٢٤٨/٥ بيت التحويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org



تجربة ناجحة لتحفيظ القرآن الكريم

الأزهر يعمم تجربة المصحف المعلم لتحفيظ القرآن الكريم في القاهرة الكبرى



• محمود عاشور

محمود عاشور:
فكرة المصحف المعلم
بالمعاهد الأزهرية
لقيت ترحيباً كبيراً،
والتجربة طبقت على
معاهد القاهرة الكبرى
وما زالت قيد البحث

استمرارها في اجازة الصيف، لمساعدة طلاب الأزهر على حفظ القرآن الكريم والاهتمام به طوال العام. ذلك أن القصور في حفظ القرآن الكريم، هو العقبة الرئيسة أمام الداعية المعاصر، من أجل ذلك نؤكد ونوصي، بضرورة تعميم المصحف المعلم، والاهتمام بها، ونشجع التوسع فيها.

أوقات الفرض، ولكنها تطبق في مصر لأول مرة وبشكل موسع. وحول تقييم التجربة ومدى تعميمها على جميع المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية، أوضح الشيخ «محمود عاشور» وكيل الأزهر السابق «أحيل إلى القاعد مؤخرًا» أن فكرة المصحف المعلم بالمعاهد الأزهرية لقيت ترحيباً كبيراً من المسؤولين وعلى رأسهم شيخ الأزهر، وأن التجربة طبقت على معاهد القاهرة الكبرى، وهي مازالت قيد البحث والدراسة ولم يتخذ بعد قرار بتعميمها.

كما أثنى على التجربة الدكتور «جودة المهدي» عميد كلية القرآن الكريم بطنطا جامعة الأزهر. مشيراً إلى أن التجربة لا تلغي الكتابات، بل تؤكد ضرورة التوسع فيها ودعمها مادياً ومعنوياً بكل وسائل الدعم، والتشجيع، مثل: تقديم الحوافز والمكافآت للمحفظين والطلاب، بحيث يتم اختيار المحفظين المتميزين في الأداء والحفظ والتجويد والقراءات الصحيحة. وأضاف: إنه يجب تعميم التجربة، بحيث تشمل القرآن الكريم كله ولا تقتصر على المنهج المقرر للطلاب، كما ندعو إلى



• د. محمد سيد طنطاوي

في بادئة هي الأولى من نوعها في مصر قرر شيخ الأزهر د. «محمد سيد طنطاوي» تخصيص حصة من الحصص الدراسية بالمعاهد الابتدائية الأزهرية «للمصحف المعلم»، وطبقت هذه التجربة على معاهد القاهرة الكبرى في العام الدراسي الماضي. وهذه التجربة عبارة عن شريط كاسيت بصوت أحد قراء القرآن الكريم الذي يؤديه بصوت واضح وبصورة صحيحة، ويقوم الطلاب بالترديد للتمكن من الحفظ. وللكويت تجربة مماثلة في مدارسها، سواء في حصص التربية الإسلامية وحفظ القرآن الكريم أو في مسابقات حفظ القرآن الكريم المعممة على جميع المراحل التعليمية في

جودة المهدي:

التجربة لا تلغي الكتابات، بل تؤكد ضرورة التوسع فيها ودعمها

تحفيظ القرآن

انطلاقة جديدة لشركة «حرف»

افتتاح أكبر

مكتبة مخطوطات إسلامية في العالم

يفتح د.

عاطف عبيد رئيس

مجلس الوزراء

الشهر القادم أكبر

مكتبة

للمخطوطات



د. عاطف عبيد

الإسلامية النادرة، والتي أقامتها وزارة

الأوقاف في مسجد السيدة زينب، وصرح

وزير الأوقاف د. «محمود حمدي زقزوق»

بأن المكتبة هي الأولى من نوعها على

مستوى العالم الإسلامي، وتكلفت ٣,٥

مليون جنيه. وسيتم نقل جميع

المخطوطات النادرة إليها مع تزويدها

بالأجهزة التكنولوجية المتقدمة، كالحاسب

الآلي والتصوير الإلكتروني والإنترنت،

وقال: إن المشروع سيساهم في الحفاظ على

تراثنا من الضياع، مشيراً إلى أنه سيتم ربط

المكتبة بدار الكتب والوثائق القومية

والمكتبات الكبرى في العالمين العربي

والإسلامي، وكذلك أوروبا ودول

الغرب، بهدف التواصل مع هذه الثقافات،

والتعرف بحضارة الإسلام السمحة البعيدة

عن العنف والتعصب.

- عرض أحكام التلاوة التي

تضمنتها كل آية معروضة.

- تعليم النطق وصفات

الحروف العربية بأشكالها

المختلفة.

- تعليم تلاوة القرآن الكريم،

عن طريق شرح أحكام التلاوة تبعاً

لأسلوب التريوي المتبع في

حلقات تحفيظ القرآن بعد تحديد

مستوى المستخدم ودرجة

استيعابه.

- تفسير الآيات المعروضة من

خلال تفسير المنتخب.

- ترجمة معاني الآيات

من جهته قال «محمد البناء» مدير

مبيعات شركة حرف: تعتبر شركة

«حرف لتقنية المعلومات» من

الشركات الرائدة في صناعة

البرمجيات في العالمين العربي

والإسلامي، بلغات متعددة،

كالماليزية والاندونيسية والتركية

والألمانية، إضافة للإنجليزية

والفرنسية، وتسير الشركة على منهج

فريد في تطوير المواقع الإسلامية،

ولها موقعها على الإنترنت

(www.alislam.com) ويعد من

أكبر المواقع الإسلامية متعددة

اللغات، وللشركة برنامجها في

مدير شركة حرف: شركة حرف من الشركات

الرائدة في مجال البرمجيات، وللشركة

برنامجها في تحفيظ القرآن الكريم

تحفيظ القرآن الكريم يتضمن:

- تحفيظ القرآن الكريم بأكثر من

طريقة بمساعدة الشيخ المعلم

«الحصري» - رحمه الله -.

- إمكانية تسجيل وسماع الآيات

بصوت المستخدم، ومقارنتها بشكل

تلقائي بصوت الشيخ المعلم.

المعروضة من خلال تفسير

المنتخب.

- ترجمة البرنامج إلى اللغات

الإنجليزية والفرنسية والألمانية

والاندونيسية والماليزية والتركية.

- اختبارات متنوعة لقياس

درجة الاستيعاب.

أفريقيا نحو الهاوية... الجوع والفقر والإيدز

رسالة الإسلام شفاء للنفس والعقول والقلوب والأبدان



الحرب على الإسلام لم تتوقف للحظة واحدة.. منذ أن صدع بها المصطفى ﷺ من على جبل الصفا.. حيث جمع كل بطون مكة لينذرهم ويبشرهم.. أصحاب المصالح الضيقة رفضوا الدعوة وأجابوا المصطفى ﷺ بأفج إجابة.. تباً لك... ألهذا دعوتنا... على الرغم من أن الدعوة كان من ورائها أن يدين لأهل مكة العرب والعجم... كلمة تقولونها تدين لكم بها العرب والعجم.. أبا جهل، قال نعم يابن أخي وعشر كلمات!! فقال عليه الصلاة والسلام قولوا « لا إله إلا الله محمد رسول الله » فقال أبو جهل: «أما هذه فلا!!»

شهادته لله بالوحدانية، وغنيه أن يتذوق العالم كل العالم حلاوة الإسلام وطلاوته، مثلهم في ذلك مثل ذلك الرجل الصالح الذي سرد القرآن الكريم قصته في سورة يس «وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين»

كذلك..
القاتل هم أعداء الإسلام على اختلاف مشاربهم وثنيين كانوا أو صليبيين جدد أو صهاينة جُلد... والمقتول والمطارد والمسجون والمصلوب هو مسلم، بل لعل سبب مطاردته واعتقاله وصلبه وقته، هو

لو تمنع عاقل في هذا الذي يجري من أقصى الأرض إلى أقصاها.. من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، من حروب تُدار بلا هوادة ولا رحمة؛ لوجد أن القاتل واحد على امتداد هذا العالم، وأن المقتول كذلك واحد على هذا الامتداد

كسل الأزومات الإنسانية أزمات يفتعلها الطفلة من أجل مكاسبهم الخاصة، والشوب هي وحدها الخاسر على ساحة الأحداث



اتبعوا من لا يسالكم أجراً وهم
مفتدون* ومالي لا أعبد الذي
فطرني واليه أرجعون* اتخذ من
دونه آلهة أن يرحم الرحمن بضر لا
تغن عني شفاعتهم شبناً ولا
يُفتدون* إني إذا لفي ضلال سبين*
إني أنتت بربكم فاسمعون* قيل
ادخل الجنة قال ياليت قوممي
يعلمون* بما غفر لي ربي وجعلني من
المكرمين*

خوف على قومه حتى وهم الذين
قتلوه... وتنتي لهم أن يؤمنوا ليكرمهم الله
بهذا الإيمان في حياتهم وبعد مماتهم!!

خوف الرائد الذي لا يكذب أهله ولا أمته
ولا شعبه ولا حتى عالمه وعصره، هو ذلك
الخوف الذي يتساب للمخلصين، لا على
أنفسهم، ولكن على شعوبهم وأممهم ومن
في الأرض جميعاً... وهم لا يريدون شيئاً
من حطام هذه الدنيا، ولكنهم يريدون
النجاة والخلاص لهذه البشرية المتعبة المهتكة
السائرة نحو حتفها بظلفها... كما يقولون.

هو خوف المصطفى ﷺ، وخوف كل
المخلصين من بعده **«فلعلك باعغ نفسك
على أثارهم إن لم يؤمنوا بهذا
الحديث أسفا»**.

ما الذي يريده الدعاة إلى الله سبحانه
وتعالى من الناس، إنهم لا يسألون الناس
أموالهم، وهم لا يسألون إمارة ولا رئاسة،
هم يمثلون موقف كل أنبياء الله سبحانه
وتعالى **«قل لا أسألكم عليه أجراً»**
ويجسدون موقف الحبيب المصطفى ﷺ
ما جئت لأخذ أموالكم ولا للامارة

لينشر العدل والمحبة والإخاء بين اخوة
الإنسانية من أبناء آدم عليه السلام... جاء
بقانون ينسجم فيه الإنسان مع نفسه
ومجتمعه وعمله، وهذا الكون الذي يشكل
فيه ذرة من ذرات السائرة في افلاكها..

ولكن الطفلة لا يريدون علماً يسوده
السلام والوفاء والمحبة والاخوة، هم
يريدون الدنيا كل الدنيا... ويريدون سلب
الدنيا كل الدنيا من تحت أيدي كل الناس
سواهم..

البشرية كل البشرية تتعذب، فأمهات
الجنود الصهاينة يبيكن أبناءهن الذين ذهبوا
ضحية أكلوبة أرض الميعاد، وأمهات الجنود
الأمريكان ونسألوهم وأبنائهم وبناتهم
يكيبنهم كذلك، وهم الذين ذهبوا ضحية
أكلوبة «محاربة الإرهاب» و «أسلحة الدمار
الشامل العراقية»، وصدق الله العظيم إذ
يقول: **«إن تكونوا تآلمون فأنهم
يآلمون كما تآلمون وترجون من الله**

لكل عصر طواغيته الذين كانوا يضاربون الإسلام دفاعاً عن مصالحهم وشهواتهم الذاتية الضيقة

ما لا يبرجون والشعوب في عالمنا الثالث
خاصة تندب حظها، فهي من يدفع ثمن
تبديل الولادات... ذهب عصر الاستعمار
الفرنسي ورجالاته المعتمدين في القارة
السوداء، وأن أوان تحكم العصا الأمريكية
في إفريقيا كلها... ليس هذا هو الذي
يجري في ليبيريا ساحل العاج، وهو الذي
دفع «تشارلز تايلور» للرحيل إلى خارج
بلاده، ليحل محله من يخدم مصالح أمريكا
في بلاده وفي إفريقيا أيضاً!!

الإسلام دين برّ ورحمة على أن يضمن
له بحرية الدعوة في هذه الأرض، فالأرض
لله والدعوة لله والعالم كل العالم عبدا لله
سبحانه وتعالى، غير أن هذه الدعوة لم يكن
خطرها فقط في أنها ستساوي بين «بال بن
رباح» و«سيد» أمية بن خلف»، ولا في أنها
ستخلق دور الرذيلة، وتستعيد صاحبات

عليكم، ولكن بعثني الله بهذا الدين، فإن
أخذتموه أخذتم بحظ وافر». كان ذلك في
رده على سادة قريش الذين حاولوا أن
يقبلوا له هذه الدنيا مرغمة وإنما كنت جئت
بهذا الذي جئت مالا جمعنا لك من أموالنا
حتى صرت أغنانا، وإنما كنت تريد إمارة
أمرك علينا حتى لا تقطع أمراً دونك، وإن
كان هذا الذي يأتيك رؤيا من الجن بئسنا لك
الطب حتى تشفى!!

ولم يكن المصطفى قد جاء لأخذ
أموالهم ولا للرئاسة عليهم، ولكنه كان
يحمل لهم معه شفاء نفوسهم وعقولهم
وقلوبهم وأبدانهم بهذه الرسالة التي أرسله
الحق سبحانه وتعالى بها... جاءهم بمكارم
الأخلاق... جاء ليرفع عنهم ظلم الظالمين
وتجبر المتجبرين وتكبر المتكبرين... جاء

أفريقيا تسير نحو النهاية بسرعة مخيفة؛ لأن الرجل الشرير الأبيض يريد لها أرضاً بدون شعب، حتى يتمكن له سلب ثرواتها بدون مقاومة

الحاسمة والثلاثين .

ويبقى النشطاء المعنيون باللائمة على وزيرة الصحة «مانتو تشابالا لامسيمانغ» بسبب تأخير توفر العقاقير المضادة لفيروس «الإيدز» على نطاق واسع في المستشفيات العامة، وقوطعت كلمتها في المؤتمر الذي ينعقد لمناقشة المرض أكثر من مرة .

ويبلغ عدد المصابين بـ «الإيدز» في جنوب أفريقيا ٤,٧ مليون، وهو أكبر عدد من المصابين بالمرض في العالم !!

ماذا يستطيع أن يفعل كل وزراء الصحة

فشلت كل الحلول لمواجهة الإيدز.. والإسلام قدم حلاً أمثلاً في الوقاية منه.. فهل من مدكر؟؟

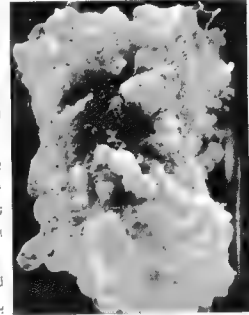
تطبيق تعاليمه واقتفاء هديه . .
وخلفوا هذا الذي نشرته الصحافة كمثال على ما نذهب إليه، فلقد قال علماء: إن جنوب إفريقيا تدخل مرحلة الموت بتفشي وباء مرض نقص المناعة المكتسب «الإيدز»؛ إذ فاقَت الوفيات حالات الإصابة الجديده، مما يمثل تحدياً جديداً لنظام الرعاية الصحية الذي يبذل قصارى جهده للمكافحة والتعايش مع المرض .

ويقول العلماء: إنه يصعب حصر العدد الحقيقي لوفيات الإيدز في جنوب أفريقيا، لأن احصاءات الحكومة تدرج كثيراً من حالات الوفيات المحتملة لـ «الإيدز» على أنها ناتجة عن الدرن وغيره من الطفيليات الشائعة المرتبطة بفيروس «اتس اي في» . .
وقالت «قريشة عبدالكريم» الباحثة بجامعة «ناتال» أمام أول مؤتمر قومي دولي عن «الإيدز» في البلاد: إن جنوب أفريقيا تواجه وباءً مدمراً، هو الأسوأ من نوعه في العالم وهذه مجرد ندبة

وتعرض حكومة جنوب أفريقيا لهجمات متكررة من شطاء يتهمونها بالاختفاق في التحرك على نحو كاف؛ لمجابهة المرض الذي يقتل ٦٠٠ من سكان جنوب أفريقيا يومياً . .

وقال الباحثون: إن معدل الوفيات زاد نسبة ١٥٠/١ بين الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين العشرين والأربعين، ويزيد المعدل أكثر بين النساء من سن العشرين حتى

الرايات إلى خدورهن لتحتفظ عليهن كرامتهن وماء وجوههن، ولا في أنها ستغلق حانات الحمر وصلات الميسر، ولكنها قبل هذا وبعد هذا ستسحب البساط من تحت أرجل طغاة، كأمثال: أبو جهل وأمية بن خلف وأبو لهب . . ولكل عصر أبو جهله وأمية بن خلف وأبو لهب . .
لذا قام هؤلاء كلهم لحرب الإسلام، لأن الإسلام الحق يسحب البساط من تحت أرجلهم، ويسلبهم النفوذ المتكبر المتشجر، ويحرم عليهم سلب ما في أفواه الغير من أبناء الأم والشعوب .
لله دور الإسلام كم خسر هذا العالم . .



* فيروس الإيدز

وكم خسرت البشرية من مطاردته ومحاربه . .
انظروا إلى كل ما نعانیه وتغنوا في الإسلام وما يدعُر إليه دعاة الإسلام، لتعلموا أن سعادة البشرية كل البشرية في

تشهد أفريقيا صراعات - ليبيريا على سبيل المثال- يُدعى فيها أنها بين أنظمة حكم ومعارضة، وهي في حقيقتها ليست إلا صراع تبديل ولاءات ونفوذ





في العالم إذا كان الإنسان قد انحرف عن فطرته التي فطره الله سبحانه وتعالى عليها، غير أن الحلّ أهون كثيراً عما يتصوره البعض، إنه التزام يشرع الحق سبحانه وتعالى والمتمثلة في آيات خالدة وأحاديث خرجت من أسدق فم وعلى أظهر لسان.. لسان المصطفى ﷺ.

«قل للمؤمنين يغضوا عن أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون»
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو بنى أخواتهن أو أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابيعين غير أولي الأربطة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

المصطفى ﷺ لم يأت لأخذ الأموال والرياسة، إنما جاء لشفاء النفوس والمقول والقلوب والأبدان

العالم أثناء تناوله فنجنا من القهوة..
وان كان لاخلود لأحد على هذه الأرض حتى وإن كان أحد خلق الله إلى الله، فإن شريعة المصطفى ﷺ قادرة لو أعطى لها المجال ومنحت لها الفرصة أن تحل مشاكل العالم كل العالم، ولاستطاعت أن تعيد للبشرية عصرها الذهبي يوم حكم الإسلام في المدينة، ودمشق وغرناطة، وقرطبة، وبغداد..

وإن كان المستفيد الوحيد من محاربة الإسلام وأتباعه طغمة حكام أشرار، فإن على شعوب العالم أجمع أن تحارب هذه الطغمة وتبعضها عن سدد الحكم، وإن عليها أي الشعوب - على اختلافها أن تعلن، أن كانت تريد الخلاص من العنت والشقاء، إسلامها وإيمانها بربها، وإلا فالوعيد الرباني قائم «ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى» قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا* قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى».

ولا يضرن بأرجلهم ليُعلم ما يُخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون».

«ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا».

«يا معشر الشباب من استطاع متكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصيام، فإنه له وجاء - أي حماية» - حديث صحيح.

«ما ظهرت الفاحشة - الزنى - في قوم واستعلتوا بها، حتى ظهرت فيهم الأمراض ما لم يكن فيمن قبلهم».

لقد حصن الإسلام المجتمعات الإسلامية فحماها من هذه الأمراض التي تفثت في الأمم والشعوب..

ولقد أصاب «تويني» المستشرق البريطاني كبد الحقيقة، عندما أعلن: لو كان محمد بن عبدالله - ﷺ - يبتأ لحل مشاكل

تَحْكَمُ العِصَا الأمريكية في أفريقيا أفز ما يجري الآن في ليسيريا ساهل العاج



وزيرة امرأة أوزبكية شابة، من المتوقع أن تمضي الست عشرة سنة المقبلة بعيدة عن زوجها. الذي اعتقل أثناء توجهه إلى المسجد عام ٢٠٠٠. واتهم بأنه عضو في حزب التحرير. وهو حزب ديني محظور. وكي يحق له طلب العضو فلن عليه أن يعترف بأنه مذنّب. وأن يعلن التوبة. وهو أمر تقوّل الزوجة إنه لن يفعله. وتضيف: «لماذا يطلب غفرانهم بعد أن حرقوه بالسجائر وضربوه وغطوا وجهه بقناع للغاز. كي لا يكون صراخه عالياً جداً؟ عليهم هم أن يطلبوا مغفرته..»

ويعد أن اعتقل معيل الأسرة. فإنها بالكاد تتدبر معيشتها. ولن تتمكن من الحصول على عمل. لأنها ترتدي خماراً.



رغم اضطهاد ومعاناة المسلمين في أوزبكستان وتركمانستان

صحوة الإسلام في وسط آسيا

مجتمعات وسط آسيا بقيت علمانية إلى حد بعيد. ورغم أن الكثيرين يقولون إنهم مؤمنون ويتبعون التقاليد الإسلامية، فإن قلة منهم يمارسون

من الصعوبات الاقتصادية، ودعم الخدمات الاجتماعية المتداعية هناك. بعد عقود من الحكم الروسي أصبح الإسلام جزءاً من البحث عن هوية، لكن

في ظل الحكم السوفيتي السابق كان يُنظر إلى الإسلام كتهديد للأيديولوجيا الشيوعية وللنظام السياسي. أما بعد الاستقلال في العام ١٩٩١ فقد شهد الإسلام صحوة في آسيا الوسطى.

فظهرت مئات المساجد والمدارس الدينية بدعم من الدول الإسلامية، وعوض النقص في إعداد علماء الدين المؤهلين، وذهب العديد من أبناء وسط آسيا إلى الدول العربية والإسلامية وتركيا لدراسة الإسلام، وتدخلت المنظمات الخيرية الإسلامية للمساعدة في التخفيف

الحكام الجدد اهتموا بعد الاستقلال بالتمسك بالدين الإسلامي، وقام معظمهم بأداء فريضة الحج وأدوا اليمين الدستورية عند توليهم السلطة بالقسم على القرآن الكريم، وأصبحت الأعياد الدينية عطلات وطنية

التحديات الإرهابية كانت حجة قوية لروسيا والصين وأمريكا، وقد بولغ في ذلك بهدف سحق أية معارضة دينية

الحزب الديني المشروع الوحيد في المنطقة، والذي حافظ على وعده بالتمسك بالقواعد الديمقراطية، وحزب المعارضة الوحيد الذي له حجم معقول في البلاد.

ويركز الحزب على الإسلام كمصدر للهوية الوطنية والثقافية بتعايش مع دولة دستورية ديمقراطية.

أمّا في أوزبكستان فقد قمعت الحركات الإسلامية، التي ظهرت بعد الاستقلال بسرعة. وفي عام ١٩٩٢ قرر بعض الناشطين في طاجيكستان، وأقاموا فيما بعد «حركة أوزبكستان الإسلامية»، التي أقامت قواعد لها في طاجيكستان وأفغانستان، وتلقّت دعماً من المعارضة

تصرّح لخطبة الجمعة. ورجال الدين الذين يعتبرون متطرفين جداً أومستقلين يجري نفيهم أو سجنهم.

وفي تركمانستان اتخذت إجراءات إدارية لإغلاق المدارس الدينية، التي اعتبرت مستقلة، وأجبر العديد من المراكز الإسلامية على الإغلاق. وفي العام ٢٠٠٠ أمر الرئيس بحرق ٤٠ ألف نسخة من القرآن الكريم بالتركمانية.

ربما أن السلطات تبالغ في رد فعلها، إلا أن مخاوفهم ليست بلا أساس.

فإحياء الإسلام في بداية عقد التسعينيات أفرز الحركات السياسية المشددة. وفي طاجيكستان واجه «حزب

الشعائر الإسلامية». وقد بين استطلاع أجري في العام ١٩٩٥ أن واحداً من كل أربعة يذهبون إلى المسجد مرة واحدة في الشهر على الأقل. ومن المستبعد أن تكون تلك الأرقام قد تغيرت كثيراً منذ ذلك الحين. وأظهر استطلاع آخر أن عدداً قليلاً من الناس يحيون تطبيق الشريعة بدلاً من القانون الوضعي.

لقد كان للإسلام جذوراً تاريخية أعظم لدى الناس الذين عاشوا قرب الأنهار، وخاصة الطاجيك والأوزبيك، مثل: القروغيز والترمان والقرغزستانيون الذين أبدوا تمسكهم بالإسلام. وما زالت هذه الاختلافات قائمة حتى اليوم. فقد وجد الإسلام تربة خصبة في طاجيكستان وأوزبكستان، إضافة إلى المناطق الجنوبية من قرغيزستان وقرغزستان وهي موطن أقلية أوزبكية كبيرة.

حكومتا أوزبكستان وتركمانستان كانتا أكثر الحكومات استبدادية، حيث نفت أوزبكستان رجال الدين، وأغلقت المدارس الدينية، وفي عام ٢٠٠٠ أحرق ٤٠ ألف نسخة من القرآن الكريم

الطاجيكية الموحدة» ومن طالبان، وتسببت إجراءات صارمة قامت بها الحكومة ضد الحركة إلى فرار العديد من الانبعاث وكان هناك ما يقارب ٢٠٠٠ مقاتل من «حركة أوزبكستان الإسلامية» في أفغانستان.

كما أصبح الإرهاب حجة قوية لروسيا وأمريكا والصين للإبقاء على اهتمامها بالمنطقة. واستمرار عدم الاستقرار في أفغانستان مازال أمراً مهماً لوسط آسيا. لكن الخشية من «طليعة» (نسبة إلى طالبان) المنطقة كلها لا أساس لها. وتعتقد قوى المعارضة في وسط آسيا ومعها نشطاء حقوق الإنسان بأن «التهدد» الإسلامي قد بولغ فيه، بهدف سحق أية معارضة دينية أو غير دينية. ولكن هناك كان غير الإسلاميين من يتنقد الحكومات لوسائلهم القاسية في السيطرة على الدين.

الاحياء الإسلامي» بقيادة (سميد عبدالله نوري)، حكومة الشيوعيين الجدد التي تولت السلطة بعد الاستقلال. وتحول النزاع إلى حرب أهلية عام ١٩٩٢ اضطرت قادة الحزب على الأثر إلى الفرار إلى روسيا وأفغانستان، حيث أقاموا علاقات قوية مع الزعيم الطاجيكي السابق «أحمد شاه مسعود».

وفي أثناء وجود قيادة حزب الاحياء الإسلامي في المنفى تحالفوا مع «المعارضة الطاجيكية الموحدة»، لإقامة دولة إسلامية. وكان الحزب أحد الموقعين على اتفاق السلام عام ١٩٩٧، الذي توسّط به إيران، والذي أعطى المعارضة الطاجيكية الموحدة حصة مقدارها ٣٠٪ من الحكومة.

ورغم أن اتفاق توزيع الحصص لم يتخذ قط، فإن «حزب الاحياء الإسلامي» مازال

اهتم بالحكم الجسد في الدول وسط آسيا بعد الاستقلال بالتمسك بالدين «الإسلامي». كما قام معظم رؤساء الدول في وسط آسيا بالهجرة إلى مكة وأدوا اليمين الدستورية عند توليهم السلطة بالقسم على القرآن الكريم، وأصبحت الأعياد الدينية عطلات وطنية. وفي الوقت نفسه مال هؤلاء الزعماء الذين مازالوا على إخلاصهم للتراث السوفياتي إلى النظر إلى الحماس الديني المتصاعد، على أنه تهديد محتمل للأمن القومي. وقوبلت اليقظة الدينية، التي تلت الاستقلال بزيادة الرقابة من الدول الجديدة.

وتعتبر حكومتا أوزبكستان وتركمانستان الأكثر استبداداً في المنطقة. فالأئمة والشخصيات الإسلامية الأخرى يجري اختيارها بعناية في أوزبكستان، ولابد من الحصول على

حديقة

الباب الخالي

كان الإمام الرضا في يوم مجلسه
جمع عظيم من الناس وأصلح الله
بأنفاسه خلقاً كثيراً، فجاء واحد
من مريديه، وقال له:

يا إمام، بِمِ قُلْتَ مَا أَنْتَ هَيَّةَ مِنْ
النَّزَلِ؟

فقال، نَقَرْتُ إِلَى السَّبَلِ الْمَوْتِ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى، فَوَجَدْتُهَا كُنْهًا
مَزْدَهْمَةً، إِلَّا بِأَبَا وَهْدٍ وَجَدْتُهُ
خَالِئاً، فَسَلَكْتُ مِنْهُ، هُوَ بَابُ
الْإِنْكَارِ وَالْتَوَاضُعِ.

من وهي النبوة

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
« فَيَا أَرْأَسَ أُمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ
وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَيُرَارُ أَنْتُمْ
الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ
وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُحِبُّونَهُمْ
وَيُحِبُّونَكُمْ؟ » قَالَ: فَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تُنَايِبُهُمْ؟
قَالَ: « لَا، مَا أَتَاكُمْ فِيكُمْ
الصَّلَاةَ، لَا، مَا أَتَاكُمْ فِيكُمْ
الصَّلَاةَ ».

رواه مسلم

الحقائق نور

ليس من حق أحد أن يقول: إن مبادئ صحيحة ومبادئ الآخرين خاطئة، لأنه لا توجد
حقائق، علم فكري... أما إذا كانت هناك حقائق فكرية وصلنا إليها بعقولنا، فإن هذه
الحقائق هي النور والصواب والحكمة، ويجب أن نستخدمها في حياتنا الفكرية بكافة
جوانبها العقائدية والسياسية والشخصية... الخ.
فعلينا أن نقدسها وندافع عنها ولا نرفضها، نتيجة أهواء أو شهوات أو تقاليد خاطئة أو
اتباع للأباء والأجداد أو لمصالح أو لآراء شخصية أو تصويت شعبي أو قانون أو رغبة
حكومية، فالحقائق تبقى حقائق حتى لو أنكرناها.

البلاغ

كلمات

كيف يكون حراً من يُسخر عقله وفكره ولسانه وقلمه لخدمة حاكم أو نظام ظالم فاسد، وكيف نُحرر بلادنا، ونُبصر طريقنا، ونبني مستقبلنا بأيدي هؤلاء العبيد؟

عصام العطار

أربعة لا يُردون

قال «زياد بن أبيه»، ل حاجبه: يا عجلان، إني وليتكَ حجابتي، وعزلتكَ من أربع.. هذا المتادي إلى الله في الصلاة والفلاح لا تحجبه عني، فلا سلطان لك عليه.. وطارق الليل لا تحجبه. فشر ما جاء به ولو كان في تلك الساعة.. ورسول الثغر، فإنه إن أبطأ ساعة أفسد عمل سنة، فأدخله عليّ وإن كنت في فراشي.. وصاحب الطعام، فإن الطعام إذا أعيد تسخينه فسد.

اعرف عدوك

«إن التنوع والاختلاف أكثر ملائمة لإسرائيل من التوحيد والانسجام في الشرق الأوسط. وعلى هذا، فإن تمكنت كل دولة في المنطقة، حيث نجد عدد غير العرب مساوياً لعدد العرب، من ممارسة شؤونها الخاصة بسلام، عندئذ لا يقلق أحد من وجودنا. فضمن سيفيساء من الدول فقط، نستطيع أن نعيش ونندمج، دون أية صعوبة، لكننا نشكل شوكة في جسم كتلة متجانسة».

وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أبا إيبان

من حكم معاوية بن أبي سفيان

كان أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يقول:

«إن الكُفَّانَ يَغْضَبُ غَضَبَ النَّبِيِّ،

وَيَبْطِشُ بَطْشَ الْأَسَدِ».

وكان يقول:

«لو كان بيني وبين الناس شجرة ما

انقطعت. أرقيها إذا شذوها، وأشدّها

إذا أرغوها».

فلسطين المحتلة

الاحتلال الإسرائيلي يقيم حياً استيطانياً
مواجهاً للمسجد الأقصى

الرئيسي: نرفض دعوة عرفات لتجديد الهدنة

أعلن «عبد العزيز الرنتيسي» - أحد قيادي حركة حماس الإسلامية - رفض الحركة لتجديد الهدنة مع العدو الصهيوني، وقال: إن الصهاينة هم الذين نسفوا الهدنة، باغتيالهم للنساء وللأطفال والناشطين الفلسطينيين.

وقد جاء رد «الرنتيسي» بعد دعوة الرئيس «ياسر عرفات» للفصائل الفلسطينية لاستكمال الهدنة، تحت الزعم بأن تجديد الهدنة يعطي الفرصة لاستكمال خطة خارطة الطريق التي وضعتها أمريكا، وأقرتها كل من روسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ومن جهة أخرى كشفت صحيفة «يورشليم» الصهيونية النقاب عن اليد بإقامة حي استيطاني كبير على جبل «المكبر» المشرف على المسجد الأقصى المبارك.

وأوضحت أن هذا الحي يشمل أربعمائة وحدة استيطانية، ويطلق على الحي «نوف هاف» أي المنظر الذهبي، في إشارة إلى أنه يشرف على قبة الصخرة المشرفة المذهبة.

وقالت الصحيفة: إنه يمكن مشاهدة هذه القبة من موقع هذا الحي المشرف على الأقصى المبارك، والذي سيقام في سفوح متنزّه قصر اللندوب السامي البريطاني السابق.



عبد العزيز الرنتيسي

اندونيسيا

باعتبر يهاجم الادعاء العام، ويصف محاكمته

بأنها مؤامرة، لتمزيق وحدة الإسلام

هاجم الزعيم الإندونيسي «أبو بكر باعشير» المتهم بقيادة الجماعة الإسلامية والتخطيط لتفجيرات منتجع «بالي»، الادعاء العام متهماً إياه بخدمة أعداء الإسلام.

وصف «باعشير» محاكمته بأنها مؤامرة لتمزيق وحدة الإسلام، كي تصبح



أبو بكر باعشير

مسسات القلم

قنواتنا الفضائية..!!

القنوات الفضائية العربية ما أكثرها، ولكنها بدون فائدة، ولا تسمن ولا تنقي من جوع، فإذا ما اتاحت للإنسان مناً فرفحة لمشاهدة التلفزيون سيشر فيها بالملل والاشمئزاز، فهذا برنامج يناقش أموراً يخجل الإنسان من ذكرها، وتفتاحاً بالمحاور لها امرأة، فإذا ما تركت هذه القناة لمشاهد أخرى، فإذا الرقص الخليع، فإذا بالثالثة أغاني هابطة، بها مجموعة من الفتيات الكاسيات العاريات المائلات... وهكذا.

ولذلك يتوجب الإنسان من أن تكون هذه القنوات عربية وأصحابها هم أهل الإسلام، الدين الذي جاء به النبي محمد ﷺ، ليخرج به الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم، فإذا بنا نحن نغوص في الجهل، ربما أكثر من جهل الجاهلية الأولى.

وقد بحث بعض الأصوات التي تنادي بنشر الإسلام وذكر محاسن هذا الدين العظيم، الذي تحدى به نبينا محمد ﷺ جبابرة الجهل والجاهلية وأهل الكفر والفسوق. فنحن اليوم في ساعة شدة أمام عدو يتربص بنا وبيدنا الدوائر، ويريد الصاق كل ما هو سيئ للإسلام وأهل الإسلام، ولكن أهل الإسلام في حجة متمينين من دينهم وفي غفلة مع برامجه المخرجة المتغيرة، التي لاتناقش إلا ما هو سفيه ورخيص وتترك البعث الثمين، بناتنا عراة شبابنا عراة، لاتستطيع أن تمزق الفخر من القناة.

لذلك نسأل أنفسنا: هل كثرة القنوات وتطور البرمجيات العلمية، أصبح للرخص والفقر والاحتلال، أم أن لسماحة هذا الدين نصيب!!!

لا يعقل أن تخصص قنوات بأكمها للرقص والمجون والغناء الهابط؛ بينما البرامج الدينية سويعة معدودة على هذه القنوات، ألا يخجل المسؤولون عن هذه القنوات مما يحدث فيها.

نحن الآن في ساعة شدة، والإسلام في حاجة لإظهار سماحته، وفي حاجة لسواعد أبنائه الكرام لتوضيحه وبيانه لأعدائه، الذين يكرهون به وبأهله، فمضى تعظ المتعظون!!!.

المحرر.

صحيفة لوموند: بوتين يسعى للتوحد للعالم الإسلامي



الرئيس بوتين

اعتبرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» آثار مفاجأة لدى إعلانه يوم ١٤ أغسطس منظمة المؤتمر الإسلامي.

وقالت الصحيفة: إن زيارة ولي عهد السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى موسكو خلال الأسبوع الماضي، شكلت فرصة لتحقيق تقارب جديد مع هذه المنظمة. وأوضحت الصحيفة، أن روسيا التي تضم حوالي عشرين مليون مسلم - أي حوالي ١٤٪ من سكانها - أبعد ما تكون عن تلبية معايير الانضمام، بيد أن «بوتين» اقترح حصول روسي على صفة المراقب في

فترة أولى، مؤكداً أنه من حق المسلمين في بلاده، أن يشعروا بأنهم يشكلون جزءاً لا يتجزأ من العالم الإسلامي. وأشارت «لوموند» إلى أن الطوائف المسلمة في روسيا تشكل جماعة ناخين، يتعين التوحد إليها، مع اقتراب انتخابات «الدوما» المقرر إجراؤها في ديسمبر القادم، حيث تعتبر إطالة أمد الحرب في الشيشان، وقمع الشرطة للعديد من مواطني القوقاز والمسلمين، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد سلسلة من الاعتداءات بالمتفجرات، من بين العوامل التي تبحث على التوتر، وتشير أخوف المتباذل.

ونقلت الصحيفة عن «الكسندر صالتانوف» نائب وزير الخارجية الروسي قوله: إن تنشيط التعاون بين روسيا والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، من شأنه أن يساعد على إنجاز المهام التي يتصدى لها المجتمع الدولي.

السودان

ترنق يستعد للقتال ويشتري أسلحة من الصرب



جون قرق

رصد المراقبون مجموعة من المستجدات الخطيرة على الأوضاع المضطربة في السودان، من أهمها ورود أنباء مؤكدة تفيد بأن «جون قرق» زعيم حركة متمرد في جنوب السودان المسيحية قام بعقد صفقة أسلحة مشبوهة مع جمهورية الصرب، استعداداً لاستئناف القتال مع القوات الحكومية السودانية.

من الكفار أعداء الإسلام.

وانتقد «باعشير» ما أسماه التدخل الخارجي من الجارة ستغافورة، التي اعتبرت المدة التي طالب بها الادعاء العام لسجنه غير كافية، كما هاجم رئيس الوزراء الأسترالي «جون هوارد»، الذي اقترح إغلاق المدارس الدينية. ونفى «باعشير» التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلاً، وأصر على أن الجماعة الإسلامية، التي ينظر إليها باعتبارها ذراع تنظيم القاعدة في جنوب شرق آسيا منظمة غير موجودة أساساً.

لولايات المتحدة السيادة والهيمنة، ومن التوقع أن يصدر الحكم النهائي في قضية «باعشير»، التي أثارت سخفاً واسعاً في صفوف الجماعات الإسلامية على الصعيدين الإندونيسي والدولي في الثاني من سبتمبر. وقد طالب الادعاء العام بسجن «باعشير» ١٥ عاماً، ولم يطلب أقصى عقوبة وهي السجن مدى الحياة، مراعاة لسن التهم وحالته الصحية. وقال «باعشير» في كلمة ألقاها داخل قاعة محكمة جاكارتا: إن إجراء حبسه ١٥ عاماً هو قرار منحرف ووحشي، لأنه جاء بضغط

بضغوط غربية من

الرئيس الأمريكي والألماني

تركيا تعيد فتح المدارس النصرانية

استجابة للضغوط الأمريكية والأوروبية على الحكومة التركية. تستعد حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا، لإعادة افتتاح المدارس النصرانية، بعد أن تم إغلاقها عام ١٩٧١، بناءً على حكم من المحكمة الدستورية العليا.

وأكد وزير التعليم التركي «حسين شيليك»، أنه إذا كان هناك من يرغبون من اتباع الديانات الأخرى في فتح مدرسة لتعليم مبادئ دينهم، فإنه من الضروري على الحكومة ووزارة التعليم والدولة، أن تقدم التسهيلات اللازمة لفتح هذه المدارس.

وقال: إنه يحق للمجموعات الدينية الأخرى افتتاح مدارس لتعليم دينها في تركيا، كما أن من حقنا كسملين أن نفتح مدارس لتعليم الدين الإسلامي في أنحاء القارة الأوروبية، زاعماً ضرورة فتح طريق الحرية المطلقة لتعليم الأديان السماوية. وأشارت صحيفة «ميليت» التركية إلى أن الرئيس الأمريكي «جورج بوش»، والمستشار الألماني «جيرهارد شرويدر» والعديد من المسؤولين الأوروبيين رفيعي المستوى، طالبوا على مدار سنوات طويلة إعادة فتح المدرسة النصرانية في الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية بجزيرة «هيلى» بإسطنبول. وأوضحت أن هذا الموضوع ظل مفتوحاً للنقاش طوال اثنين وثلاثين عاماً، لكن تطوراً بالغ الأهمية حدث في مسألة إعادة فتح المدارس النصرانية، عقب اجتماع البطريرك «بارثولوموس» مع رئيس الوزراء «رجب طيب اردوغان» ووزير خارجيته «عبدالله جول» مؤخراً.



البوسنة

منظمة صربية تهدد الرئيس البوسني بالقتل



علي عزت بيغوفيتش

تلقى الرئيس البوسني «سليمان تيهيتش» رسالة تهديد بالقتل من قبل منظمة «التشيتيك» الصربية بمدينة شيكاغو الأمريكية، تحمل صياها وتهديدات مختلفة، وجاء في الرسالة «أن عائلة الرئيس تيهيتش لن تكون في أمان».

كما شمل التهديد كل من الرئيس البوسني السابق «علي عزت بيغوفيتش»، ونائبه السابق «أيوب غانيتش» ووزير الخارجية البوسني السابق «حارث سيلاجيتش».

واعتبر أصحاب الرسالة وهم ثلاثة أفراد حسب التوقعات التي ذيلت بها «الصرب الذين تتهمونهم بالإبادة أبرياء، ومستهدف أنت شخصياً لمن تلك الشكاوى التي تقدمونها ضدهم».

من حاشه قام الرئيس البوسني «سليمان تيهيتش» باطلاع كل مكاتب الأمم المتحدة في سراييفو، والقوات الدولية في البوسنة، والشرطة الأوروپية، والسفارة الأمريكية، ووزارة الداخلية البوسنية، والدفاع على نص الرسالة. وقال: «إن رسالة التهديد لها علاقة بدوائر أكبر من التي تبنتها، وأن لها علاقة بمواقفه السياسية من شكوى البوسنة ضد يوغسلافيا، وحقوق الإنسان، وجرائم الحرب، ومستقبل البوسنة لا أكره أحدا بسبب جنسه، أو قومه. أو دينه، أسعى للحقيقة وأمل في العدالة، أنا مع الحقيقة، والعدالة، وحقوق الإنسان، وحضارة خالية من عقد التثوق أو النقص»، وقال: «الله سبحانه أعزني من الموت أثناء الحرب، مرت بخمس معتقلات رهينة وبقيت حياً، أصلب عوداً وأقوى شكيمة، ولن ترهني مثل هذه التهديدات البائسة، وسأواصل نضالي بنفس القوة والحماس».



حارث سيلاجيتش

المغرب

الإسلاميون يرفضون أي تطبيع قادم مع إسرائيل

على خلفية الزيارة التي بدأها وزير الخارجية الإسرائيلي (سلفان شالوم) إلى المغرب، أبدت مصادر إسلامية شطة في الرباط تخوفها من أن تقضي الزيارة إلى العودة إلى تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل.

وأكد الدكتور سعد الدين «عثماني» - الناطق الرسمي باسم «جماعة العدل والإحسان» في المغرب - أن أي خطوة نحو التطبيع مع الكيان الإسرائيلي هي مرفوضة - البتة - من القوى الإسلامية المغربية باختلاف تياراتها.

وأرجع «عثماني» التحركات الإسرائيلية الأخيرة إلى ضغط الولايات المتحدة بعد فشل مخطط (بيكر) في الصحراء المغربية، واعتبر أنها تهدف إلى اختراق العالم الإسلامي سياسياً واقتصادياً، والتقليل من تأثير الانتفاضة في نفوس الشعوب الإسلامية والعربية.

يشار إلى أن الرباط ستكون العاصمة الثانية، التي تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل بعد «واشنطن»، إذا أفلحت جهود وزير الخارجية الإسرائيلي «شالوم» بإعادة فتح مكتب الاتصال الإسرائيلي في المغرب.

ماليزيا

إنشاء مكتبة على الإنترنت حول العالم الإسلامي

المشروع إلى أن العديد من المكتبات، كانت قد سجلت زيادة كبيرة في طلبات معلومات حول الإسلام، عقب هجمات نيويورك وواشنطن لعام ٢٠٠١، لذا فإن المشروع الماليزي الجديد يتمتع بتعاون واسع من قبل العديد من المكتبات الدولية، بمصر، والإمارات، وأيرلندا، فضلاً عن دول أخرى.

ويتنظر القادمون على المشروع إمكانية تقديم هذا المشروع الجديد على الإنترنت، خلال القمة العاشرة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، التي سوف تتعقد ما بين ١١ و ١٨ أكتوبر بماليزيا.

أفادت مصادر إعلامية بأن «ماليزيا»، سوف تقوم بإنشاء مكتبة على الإنترنت، تهدف إلى تقديم المعلومات والمعرفة الموثوقة بها، فيما يتعلق بالعالم الإسلامي.

وصرحت مديرة المكتبة القومية بماليزيا، والمسؤولة عن المشروع، أننا بصدد بوابة للمعرفة حول الإسلام، والتي سوف تكون بمثابة مصدر للمعلومات، ليس فقط للمسلمين، وإنما كذلك لكل من يود أن يعرف حول هذه الديانة، وأشارت مديرة

مقتل جنديين أمريكيين في قتال مع الجهاديين طالبان تنفي مزاعم هول مقتل ٥٠ من عناصرها في قصف أمريكي لقواعدها

نفي مسؤول في حركة طالبان مزاعم أمريكية وحكومية حول مقتل أفراد من الحركة في قصف أمريكي لإحدى قواعدها طالبان في مقاطعة «زابول» جنوب شرقي أفغانستان، ولكنه أكد مقتل عدد من المدنيين، وقال: إن المناطق التي قصفتها القوات الأمريكية هي مناطق مدنية.

وكانت القوات الأمريكية قد أعلنت أنها قصفت معالق حركة طالبان في مقاطعة «زابول» جنوبي مدينة «قندهار»، وزعمت أنها قتلت ما لا يقل عن ١٤ مقاتلاً من عناصر طالبان، بينما ادعت مصادر أفغانية حكومية أن عدد القتلى من حركة طالبان لا يقل عن ٥٠ قتيلًا.

ومن جهة أخرى ذكر الجيش الأمريكي، أن جنديين أمريكيين قُتلا، وأصيب آخر في اشتباك مع مجاهدين طالبان شمال غربي شكين بإقليم بكتيا في أفغانستان. وأضافت القيادة: إن أربعة من مقاتلي طالبان قُتلوا في المعركة التي استمرت ٩٠ دقيقة.

وجاء الاشتباك في الوقت الذي ذكر فيه، أن مقاتلي طالبان يبدون مقاومة صلبة في وجه حملة تشنها قوات أمريكية وأفغانية في إقليم «زابول» الجنوبي، تدعمهم المدفعية والمقاتلات النفاثة وطائرات الهليكوبتر الهجومية.

مائة مليار دولار تدفعها الدول النامية سنوياً لشراء الفردة وأضرار بيئية لا حصر لها

أصبح هناك إقبال متزايد على الآلات والأجهزة، التي تم استهلاكها في الدول الصناعية. وأكدت إذاعة صوت ألمانيا، أن هذا السوق كبير جداً، حيث يصل حجم التعامل فيه إلى أكثر من مائة مليار دولار أمريكي سنوياً تنفق على شراء الآلات المستعملة. وكماثل لذلك فقدم العام الماضي تفكيك مصنع الحديد والصلب الألماني، والذي كان يحمل اسم «فيستفالهوته» كاملاً إلى قطع يصل إجمالي وزنها إلى ٢٥٠,٠٠٠ طن من الحديد الصلب. ويتكون من ملايين من القطع المنفردة للمصنع، والتي تستغل عبر نصف الكرة الأرضية لمسافة تقدر بحوالي ٩٠٠ كم لتتجمع ثانية في الصين.

وقد بلغت تكلفة المصنع عند تأسيسه عام ١٩٦٠ ما يعادل قرابة الملياري يورو، أما الآن فلا تعدى قيمة المصنع المستهلك سوى ١٠٠ مليون يورو، وتعد هذه بالنسبة للصين صفقة رابحة.

لكن الإذاعة شددت على أن مثل هذه الصفقات تمثل عبئاً على البيئة وتعوق تطور الصناعة المحلية، وأن المشترين عند تقييمهم للآلات المستعملة لا يفكرون في الآثار البيئية ومصادر الطاقة واستهلاك الموارد، فهم يهتمون غالباً بتكلفة الاستثمار. لكنهم لا يفكرون في تكلفة التشغيل، وبالتالي لا يكون لديهم تصور عن الآثار البيئية.

أما بالنسبة للدول المصدرة، فتعد التجارة بالآلات المستعملة تجارة مربحة في كل الأحوال، فلكي تصبح هذه الدول قادرة على المنافسة في الأسواق عليها أن تطور آلاتها باستمرار، وإذا حصلت بالإضافة إلى ذلك على مال مقابل هذه الآلات القديمة بدلاً من التخلص منها، فذلك أفضل وأفضل.

مدرسة كاثوليكية أمريكية تمنع طالبة مسلمة لارتدائها الحجاب في أول يوم من أيام الدراسة

وقالت د. «اسماء مبین الدین» نائبة رئيس مجلس إدارة مكتب «كبير» بأوهايو: إن الطالبة المسلمة درست بالمدرسة ذاتها على مدى سبع سنوات، وأنها وضعت الكثير من تركيزها وجهدها في الدراسة بتلك المدرسة، وسوف يكون من المدمر لها أن تضطر لتغيير مدرستها في سنتها الأخيرة بالدراسة الثانوية. وتبلغ الطالبة المسلمة - ذات الأصول الفلسطينية - من العمر ١٧ عاماً.

دعا مكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) بولاية «أوهايو» القيادات الكاثوليكية الأمريكية، إلى التدخل لحل مشكلة طالبة مسلمة بالمرحلة الثانوية منعتها مدرستها الكاثوليكية الخاصة من العودة للدراسة، بسبب ارتدائها الحجاب في أول أيام العام الدراسي الجديد.

كما طالبت «كبير» مدرسة ريجينا الثانوية الكاثوليكية الخاصة - التي تقع بمدينة كليفلاند بولاية «أوهايو» الأمريكية - بالسماح للطالبة المسلمة بالعودة لدراساتها حتى تحل المشكلة.

لقمان الحكيم

رائد من الحكماء... وما هي الحكمة؟

من هو لقمان الذي خلدته القرآن؟

إنه هو لقمان الذي كرمه الله في محكم تنزيله القرآن الكريم، ورفع ذكره في الخافقين، بأن جعل إحدى سور القرآن تحمل اسمه، وهي سورة «لقمان»، ويتعبد بتلاوتها إلى أن تقوم الساعة، وأن يُسم الله جل جلاله على آتة أعطاء الحكمة، فقال تعالى: **«وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ»** أي والله لقد أعطينا لقمان، وهي الإصابة في القول، والسداد في الرأي، والنطق بما يوافق الحق. وقال مجاهد: الحكمة هي الفقه والعقل والإصابة في القول، ولم يكن لقمان نبياً، وإنما كان حكيماً **«أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ»**، أي اشكر الله على فضله وعلى إنعامه عليك، حيث خصصك بالحكمة وجعلها على لسانك.

وفي الحديث الشريف «لم يكن لقمان نبياً، ولكن كان عبداً كبير التفكير، حسن اليقين، أحب الله تعالى فأحبه، فَمَنَّ عليه بالحكمة» **«وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ»**، أي ومن يشكر ربه، فشواب شكره راجع إليه بالفضل وباليقظ من الله تعالى القائل: **«لَنْ شُكِرْتُمْ لَأَنِّي زِيدَكُمْ»**، لأن الله تعالى لا ينفعه شكر من شكر ولا يضره كفر من كفر، فلقمان عبد صالح أحب الله وشكر نعمه فرقع الله ذكره، وفي الحديث النبوي الشريف عن

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل، فقال: إني أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل. ثم ينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، ويكتب له القبول في الأرض»، وفي الحديث الشريف «إن الله يُعطي الدنيا لمن يُحب ولن لا يُحب ولا يُعطي الدين إلا لمن أحب».

ملك الملوك إذا وهب لا تسأل عن السبب الله يُعطي من يشاء فالزمن حد الأدب

أبي خافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم قرأ **«الْأَنْزِلُ إِلَهُ أُولِيَاءِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ»**.

خَيْرُ لُقْمَانَ بَيْنَ الْحُكْمِ وَالْحِكْمَةِ. فاختار الحكمة

كان لقمان الحكيم عبداً توبياً من سودان مصر «حالياً منطقة التوبة المصرية»، وقد خیر بين الحكم والحكمة، فسال الله الحكمة، وكان كثير التفكير قوي اليقين حسن التدبير، أحب الله وأخلص له العباداة والطاعة، فأحبه

لقمان يوصي ابنه بعدم الشرك بالله، كما أوصاه ببر الوالدين والصبر على ما أصابه

لقمان من أولياء الله وأحيائه

لقد خاطب الله الإنسانية من نشأتها إلى نهايتها، فقال تعالى: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ»**، فرقع الله كرامة الأتقياء على الأنساب والمال وعلى كل نعم الحياة. وفي الحديث الشريف «إن لله عباداً ماهم بأنبياء ولا شهداء يغيطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لكأنهم من الله، قالوا أخبرنا من هم؟ وما أعمالهم؟ فقلنا نحبهم، قال: هم قوم تحابوا في الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى منابر من نور

الله وكرمه بالذكاء وبالعلم، وفاض عليه بفضله وبفيضه لتقواه **«وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»**، وقال تعالى: **«يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا»**، وقال تعالى: **«وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ»**، والحكمة من أعظم نعم الله على عباده الصالحين.

من حكم لقمان

أعطى أحد الأمراء لقمان شاة، وقال له: اذبحها وأعطني أفضل ما فيها، ثم وزع الباقي على الفقراء، فذبحها وقدم له «القلب واللسان». وفي اليوم التالي أعطاء شاة ثانية،

وقال له : اذبحها وأعطني أقرن مافيهها، ثم ورّع الباقي على المساكين، فذبحها وأعطاه «القلب واللسان»، ثم ورّعها على المساكين،

فغضب الأمير وقال له : أتسر مني يا لقمان، أعطيك شاة لتعطيني أحسن مافيهها فتعطيني «القلب واللسان»، ثم أعطيك أخرى لتعطيني أقرن مافيهها فتعطيني «القلب واللسان»!!؟ فقال لقمان : أعلم أيها الأمير أنه إذا صلح الجسد، كان أحسن مافيه «القلب واللسان»، وإذا فسد، كان أسوأ مافيه «القلب واللسان»!!

وهذا مما أخبر عنه رسول الله ﷺ، حيث قال «ألا إن في الجسد مضعفة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»، والله تعالى يقول : «**إِذَا بَدَأَ اللَّهُ تَطْمِثَ الْقُلُوبِ**» لأن القلوب التي تذكّر ربها وتؤوب إليه، هي قلوب المؤمنين الصالحين العابدين، وما تقوله عن القلوب الصالحة نقوله عن اللسان الصالح، لأنه هو المعبر عن العبادة والمترجم عما في القلب، وإذا فسد القلب لا قدر الله كان اللسان هو الذي يتولى الغيبة والنميمة ويترجم عن صلاح القلوب أو فسادها!!

ماهي الحكمة وماسماة الحكماء؟

قالوا : الحكمة هي الإصانة في القول الذي يطابق العمل الصالح القائم على العلم النافع، بما يطابق ما أمر الله به، مع البعد عما نهى عنه، ومن معانيها وضع الأمر في موضعه اللائق . ومنها أحكم الأمر أحسنه وأثمنه، ومن أقوال الرسول ﷺ عن الحكمة وفضلها قوله ﷺ «**لأحسد إلا في اثنين رجل أتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق . ورجل أتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها**»، أي يعلمها غيره، لتشيع الحكمة بمنافعتها في الناس كي تسود وتعلو فوائدها، وقد تحدث عنها القرآن في مواضع كثيرة سبق ذكر بعضها.

يصلح مخلوقه، كما أن الصانع هو الأعلّم بما يصلح مصنوعه .

- الوصية بالوالدين لأنهما أصحاب الفضل في الرعاية والتربية وبالأخص الأم التي حملت وأرضعت وتحملت، وبناته وحلمه وعظامه من لحمها ومن بناتها وعظامها «**ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصله في سامين إن اشكر لي ولوالديك إلي المصير**» فطاعتها بعد طاعة الله، وفي طاعتها طاعة الله ومرضاة له، لأنه لا يتصور أن يكون طامعا لله وهو يعصي والديه، لأن الله أوصى بالإحسان إليهما ولو كانا كافرين، ولكي يكون المجتمع فاضلا، فعلى الآباء حسن الرعاية للأبناء بحسن الرعاية والتربية، لأن الإمام الغزالي يقول : إن الطفل منذ نشأته يكون صفحة بيضاء صافية، ونحن الذين طبع عليه ما نريد من خير أو شر، فنحن المربون. والمجتمع الفاضل هو الذي يحترم فيه الكبير الصغير، ويحس رعايته وتربيته، ويؤرق فيه الصغير الكبير ويحترمه .

- إقامة الصلاة والمحافظة عليها، لأنها هي الصلة بين الخالق والمخلوق «**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْذَرُوا الصَّلَاةَ**» حافظ عليها في أوقاتها وفي أدائها بخشوعها، لأنها هي التي تنهى المحسن فيها عن الشحشاء والمنكر .

- «**وَأصبر على ما أصابك**» اصبر على قضاء الله وقدره «**إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ**» وبشر الصابرين .

- «**وَلَا تَصْرُخْ هَذَا لِلنَّاسِ**» أي لا تمل بخذك على الناس استعلاء وتكبراً . «**وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا**» فلا تتعالى على غيرك، فالعظمة لله وحده «**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ**

ونحن عندما نسمد بتصرفات إنسان وكثرة أفضاله ومحاسنه، نجمل كل تلك الفضائل ونقول عنه إنه حكيم . فالحكمة : راحة في العقل وسدادة في الرأي وصوراب في التصرفات والأداء، وكثيراً ما نستفيد من أقوالهم ومن تجاربهم، عندما يترجمون لنا خلاصة تجاربهم في نصائحهم أو في كتبهم ومؤلفاتهم . وتتجلى تلك الحكم فيما أخبر به القرآن الكريم عن الأنبياء والرسول والصالحين، ومافي وصايا رسول الله ﷺ، وما كان عليه سلفنا الصالح من الرعييل الأول، وممن حلقهم على منهجهم الصالح، وما سجد به في حياتنا اليومية مع الصالحين أو مع الكتاب، وما يتفضل علينا به العلماء العاملون من الإرشاد ومن التوجيهات النافعة.

الحكمة هي الإصانة في القول الذي يطابق العمل الصالح القائم على العلم النافع

من وصايا لقمان

في آيات القرآن الكريم

وسجل القرآن الكريم، وهو السجل الخالد على مدى الحياة حتى قيام الساعة وصايا لقمان لابنه وهو يحظه، وفي تلك الوصايا النموذج الأمثل والتعاليم الحكيمه في تربية الشباب وإرشادهم :

- «**يَا بَنِي إِدْرِكَاسُ اتَّقِ اللَّهَ إِنَّ الشِّرْكَ لَكُفْرٌ عَظِيمٌ**» ظلم للنفس يحجبها عن ربها، فالشرك حبس للنفس، حيث تسجن في غياهب الجهل والجاهلية، وفي البعد عن نور الله وهديه، لأن الخالق هو الأعلّم بما

مختال فخور، وهو الذي يتعالى ويتكبر .

- «واقصد في مشيك» أي توسط في سيرك لا مسرعاً ولا مبطلاً . «واغضض من صوتك» أي خفض من صوتك أينما كنت، لأن الصوت العالي لا يتناسب مع السلوك الرزين، وقد نقرت آيات الوصايا من الصوت العالي، الذي يصم الأذان ويغتر السامع، فقال: «إن أنكر الأصوات لصوت الحمير»، قال الإمام الحسن: كان الجاهليون يتفاخرون برفع الصوت، وبالأخص في تفريرهم لأصنامهم، التي أقاموها بالبيت الحرام، فقال تعالى: «وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية». قال عبدالله بن عباس: «كان كفار قريش يطوفون بالبيت، وهم عراة تماماً من ملابسهم، التي أذنبا فيها وهم يصفرون تارة ويصفقون أخرى!!

وما أشد حاجتنا إلى هذه التوجيهات الغالية والتأسي بحكمة هذه الوصايا، فالعلم المتحضر ينشد الهدوء والنظام.

رأس الحكمة مخافة الله

قال أبو العالية: رأس الحكمة خشية الله وقال رسول الله ﷺ «رأس الحكمة مخافة الله» رواه عبدالله بن مسعود، وقد كرمها الله جل جلاله بأن جعلها صفة من صفاته «الحكيم»، فالحكيم راجع العقل معتدل الفكر، ودائماً لسانه خلف عقله، فلا تخرج كلماته عفواً، ولا تكون أعماله ارتعاشاً، إنما يعلو عقله وفكره كل أقواله وأفعاله، فلا يفحش ولا يضيع ماله ولا وقته إلا فيما ينفع.

دقات قلب البرء قائلة له

إن الحياة دقائق ودوان

فارهع لنفسك في حياتك ذكرها

هاذا ذكر للإنسان عمره

فصاحب العقل الراجح والفكر الصائب:

يتذكر فلا ينسى، وينسى فلا يغفل، ويعتبر من

كل العبر، ويرى الحق حقاً قتيبه، والباطل والشر فيجتنبه، فبالحكمة يرفع الحكيم إلى الصواب والنجاح وتجعله مُستتير الرأي.

لماذا ارتبطت الحكمة بالمشيئة؟

قال تعالى: «وما تشاءون إلا أن يشاء الله»، وأوصى الله نبينا محمد ﷺ وأمته، فقال: «ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً* إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت»، وربط موهبة الحكمة بمشيئته، فقال: «يؤتي الحكمة من يشاء»، ثم بين حكمته من هذا الربط لهذا الفضل ولهذا الفيض بقوله: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً* وما يذكر إلا أولو الأبواب». ولقد ارتبطت موهبة الحكمة ورسالتها بأنبياء الله ورسله «ينلو عليهم آياتنا ويعلمهم الكتاب والحكمة».

لنمسيديهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» ليعلمن كل من يتجه إلى الله بالعمل الصالح، فإن الله سيوفقه إلى الخير دائماً ويهبه توفيقه وهذا وهبه الرشاد والحكمة والصواب، ولله المثل الأعلى، فلو أن طالب علم في مدرسة «ما» حسن أدبه وأخلص في دراسته، فإذن أساتذته سيساعدونه، وسيكون موضع تقديرهم ومحط اهتمامهم، ولله جلته قدرته المثل الأعلى، يقول في الحديث القدسي «أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي»، وأين فضل الله وفيضه وكرمه من ذكرنا له المتواضع؟ «وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه، وإن تقرب إلي فسرّاً تقرب إلي»

صاحب العقل الراجح يتذكر فلا ينسى، وينتبه فلا يغفل، ويعتبر من كل العبر

ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن اتاني عشي أتته هرولة» متفق عليه
قصدت باب الرجا والناس قد غفلوا
ويت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة
يامن عليه لكشف الضر أعتمد
لقد مددت يدي بالذل فشتقرأ
إليك ياخير من مدت إليه يد
هلا ترددتها يارب غائبة
فيحرج جودك يروي كل من يرد
والله يقول: «فمن اتبع هادي فلا يضل ولا يشقى* ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أجمع».

وقد كانت دعوة سيدنا إبراهيم لمحمد، وحكى الله عن دعوة سيدنا إبراهيم لأمة الإسلام، فقال تعالى: «وإنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة»، وعن سيدنا عيسى قال: «ويعلمه الكتاب والحكمة والتوارة والإنجيل»، وتكررت بشري عطاء الحكمة لسيدنا إبراهيم، ولسيدنا داود، ولسيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليهم.

تتجلى الحكمة في

توجيهات القرآن وآياته

فتقرر آيات القرآن الكريم حقائق إيمانية مؤكدة، ومحقق نتائجها وصوابها دائماً بأن من أراد الهداية والحكمة والرشاد حققها الله له. قال تعالى: «والذين جاهدوا فينا

زوجة متمسدة، لكنها تهمل أولادها

س: ما رأي الشرع في الزوجة التي تقضي معظم وقتها أو كله في العبادة والقراءة في القرآن والكتب الدينية، وتهمل شؤون بيتها وزوجها. هل للزوج أن يأمرها بالتوازن بين العبادة وتربية أولادها ومراعاة الزوج والمنزل، أم يتركها تتعب وله في ذلك ثواب وأجر؟

- يجيب عن هذا السؤال الدكتور «محمد رأفت عثمان» أستاذ الفقه بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية، فيقول:

يبين نصوص الشريعة واجب وحقوق كل من الزوجين، سواء أكانت حقوقاً مشتركة بين الزوجين، أي يكون لكل منهما هذا الحق كالعاشرة بالمعروف أم كانت حقاً خاصاً لأحد الزوجين، كحق الزوجة في المهر، وحقها في الإنفاق عليها، وحق الزوج في أن يطيعه زوجته مادام في أمر من الأمور التي لا يجرمها الشرع. ومجال العبادات يتنوع إلى نوعين بالنسبة إلى حق الطاعة من الزوجة لزوجها.

النوع الأول، العبادات الواجبة، أي التي يتحتم على الزوجة أن تؤديها، كالصلوات الخمس، وصوم رمضان، وأداء الحج إن استطاعت إليه سبيلاً، وهذا النوع من العبادات ليس من حق الزوج أن يمنعه من أدائها، ولو منعها من أدائها يكون أثماً، لأنه حق من حقوق الله على الإنسان، وحقوق الله لا بد أن تؤدي، كما قال ﷺ: «أقضوا فدين الله أحق بالقضاء».



د. محمد رأفت عثمان

النوع الثاني، العبادات المستحبة، وهي كل عبادة لم يفرضها الله عز وجل في قرآنه الكريم، أو سنة نبيه ﷺ، كقراءة القرآن، والاعتكاف، والتطوع بالصلوات الرائدة عن الصلوات المفروضة، وقراءة كتب التفسير والحديث والعلم السافع، والصوم الرائد عن صوم رمضان، وتكرار الحج أو العمرة، وهكذا فإن من حق الزوج إذا تعارض أداء الزوجة إحدى هذه العبادات المستحبة، أي التي لم يفرضها الشرع، أن يطالب زوجها بالتوازن بين العبادة وتربية أولادها، وأن تراعي حق الزوج، ومطالب المنزل. هذا حق، لكن له الحق في الوقت نفسه أن يتركها تتطوع في أداء العبادات فيسمع لها عن طيب خاطر، قاصداً مساعدتها في الحصول على رضا الله أكثر وكثرة الثواب، فيكون في هذه الحالة محل ثواب من الله عز وجل، ومثل هذه الأمور مطلوب فيها، أن يتفقد الزوجان عليها، ولا تصل الأمور - بعباد بعض الزوجات - إلى تقديم ما هو مستحب على ما هو واجب من واجبات الزوج.

صاحب العمل يغش بضاعته..

س: اعمل مع تاجر وأراه يغش في بضاعته، فهل اعتبر شريكاً له في ذنبه؟ وهل أترك العمل؟ علماً بأن العثور على عمل آخر أمر صعب.

- يجيب عن هذا السؤال أيضاً الدكتور «محمد رأفت عثمان» فيقول:

من الأمور المألوفة من الدين الضرورة، أي لا يتصور أن يحمله مسلم، هو تحريم الغش في معاملة الناس، سواء أكان في مجال تبادل السلع والتجارة والمنافع أم في غير ذلك من سائر أنواع العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بينهم وبين بعض وبين الجماعات كذلك. فالغش في التعامل محرم بالنصوص القاطعة في القرآن الكريم وأحاديث رسول الله ﷺ، وفي إحدى ريارات الرسول ﷺ للقوق وضع يده في كومة قمح يعرضها صاحبها للبيع، فوجد بللاً في باطن القمح غير ظاهر من الخارج، فقال: ماهذا يا صاحب الطعام «أي القمح»، فقال الرجل: أصابته السماء «أي إصابة المطر» فقال له رسول الله ﷺ: هلا أظهرته للناس؟ من غشنا فليس منا. والذي يساعد من يتعامل مع الناس بالغش مشترك في الإثم معه، ولهذا يجب على السائل أن يبدأ بنصح هذا التاجر على ما يعمله أولاً بالأيتعامل مع الناس بهذه الطريقة، فإذا استجاب للنصح فيها ونعمت، وإذا لم يستجب فعليه أن يترك هذا العمل، لأنه يساعد من يغش الناس، وهذا حرام كما هو واضح. وفي هذه المناسبة فإننا نتوجه إلى كل صاحب عمل يتعامل مع الناس أن يخلص في عمله، وأن يكون هدفه هو الخدمة الحقيقية للناس بعيداً عن التدليس والغش والخداع.

لشروطها ومخدراتها بما يقسم استمرار خططها وارتقاتها ونهوضها، والشوشرة على نتائج مايمت كما هو حاصل الآن.

جهة تصحيح الأوضاع السياسية؛ خلق أرضية ثابتة للتجرك الواعي المتوازن باتجاه عبور أقل مايقال عنه، إنه حذر وله نوايا شبيبة وعدوانية باتجاه أمثلا لنظفها اتفاقية سلام حتى وإن كانت استراتيجيية؛ بما يقسم رسوخ مايتحقق، وعدم العودة إليه لخلق أجواء مشوشة تساهم في ضياع الحقوق، أو التنازل عنها بعد فقد التركيز، وتشبثت الجهد، واستهلاك الوقت في تفريعات غوغالية ميتا فيزيقية فارغة..

لذلك، جاء الخطاب العربي في شأن مايجدث في الأرض المحتلة بفلسطين، عزق؛ فالخطاب الجسباهيري في واد، والخطاب الإعلامي في واد ثان، والخطاب السنياني للتكتلات السياسية الشعبية في واد ثالث، والموقف الرسمي للحكومات والأنظمة العربية في واد سحين.

والشير للبحزن والأصف مسمية؛ ليس في الاختلاف بين لهذه الخطابات، ولكن في اختلاف الخطاب الواحد على نفس الصعيد من بلد لأخر، والمثال على ذلك؛ بعض أجهزة الإعلام اتخذت خطابها تلك المرحلة كدعوة للحرب، مما جعلها تنهم دولاً بعينها بالتخاذل والانتهزامية والارتقاء في أحضان الأعداء، وزمما بيع القضية وخيانة الأمة.

بينما أجهزة أخرى طالبات باتخاذ سياسة اقتصادية صارمة ضد أمريكا وإسرائيل، وأجهزة ثالثة طالبات بإنهاء عملية السلام، وطرد سفراء أمريكا وإسرائيل من الدول العربية والإسلامية، وأجهزة رابعة طالبات باستخدام البترول كسلاح ضغط فاعل لإجبار أمريكا على التخلي عن أنجازها لإسرائيل، وبالتالي ممارسة أساليب تخفيفية لاعادة إسرائيل إلى طاولة المفاوضات، وكلها خطابات غاصية متشعبة غير متزنة وغير مدروسة، وغير منجاة باتجاه واحد، وهو مصالح الأمة، ويكفي أن أضع بعض الحقائق أمام هذه الخطابات الغافلة:

- دعوة الحرب - مثلاً - لم ترسم خارطة الحرب، لكونها دعوة مجندة الأطراف وهي بالطبع دول المواجهة: مصر وسوريا

والذين وانفوا على الإسلام مع إسرائيل، وانفوا على صفر... والذين اختساروا السلام كخيار استراتيجي، ارتكزوا في خيارهم على صفر!!

لأن عملية السلام بدأت بطريقة القفز بالمظلة من جانب «السادات»، وفي المقابل؛ استخدام «اليهود» أسلوب الزحف على القاء، للتسويق وتضييع الوقت، للحصول على أكبر المكاسب من ناحية، ومن ناحية أخرى؛ وضع كل مايسمى ب«تتارلات» في خيانة وأحسد.. وهي خيانة مصر لتحييدها، وعزلها عربياً، وبالتالي ينشق العرب فيما بينهم، وتزداد هوة الانشقاق اتساعاً مع مرور الوقت، وهذه أكبر المكاسب لإسرائيل، وقد حدث كل ما تمتم، وخطط له، وهما نحن فيه الآن.

ولأن ما بني على باطل؛ فهو باطل، فإن الخيار الاستراتيجي للسلام من جانب الأمة العربية لم يلق غير هذا الرد...!! الضرب وبكل عنف وضراوة لبثى التحتية، وغير التحتية للأراضي الفلسطينية، لتركيع الفلسطينيين، وكسر شوكة المقاومة، وفرض سياسة الأمر الواقع، وما إلى ذلك، مما يتشدد به إعلاننا العربي الآن؛ ولكن، لإخراج العرب، وتعييرتهم أمام أنفسهم، وأمام العالم بشكل مفرز، ومغز، وقبيح!! إن الخيار الاستراتيجي لأمة بخطة سلام أو غير سلام، لا يجب أن تطلق كمخرج ما، من أزمة ما، في وقت ما، وإلا فقدت كونها استراتيجية. وكذلك يجب أن تكون نتاجاً واقعياً لرؤية شاملة متكاملة الأركان، ولا تغل سسة شمولها وتكاملها عن ١٠٠٪، وإلا فقدت - أيضاً - هذه الاستراتيجية، وأصبحت شيئاً آخر.

لهذا؛ فالخيار الاستراتيجي للسلام، كان من الضروري قبل أن يكون كذلك، أن يستند إلى:

أه قراءة ثنائية جذلدى تقبل الطرف الآخر - إسرائيل - لهذا الخيار الاستراتيجي - قبل أن يصبح كذلك - خطوة بخطوة، ودفعاً بدفع.

فيه: توحيد قواعد الانطلاق المصرية للأمة في خياراتها المصرية بما لا يدع مجالاً للشك في مدى أهمية توجه كهذا لصالح مستقبل الأمة، والأجيال المقبلة، وصونا

لا تريد العرب أن تستوعبها علمياً - الحقيقية التي تؤكد بأن الداء داء التي دائرية تيسر من الضمير، وتلتصق عند نفس الضمير - وهذه الحقيقة لا تفتح العرب ودانها - من الحقيقة التي أصبحت دون مرجعية واقعية مقنعة لعدم هذا الاقتناع، إلا أنه يكون الضعف العام الذي يؤثر على كل شيء حتى الفهم.

مبدأ خيار السلام... خيار صفر



قتل الفلسطينيين مستمر والبعض ما يدعو للسلام

عملية السلام مع إسرائيل بدأت بطريق القفز بالمظلة من جانب «السادات»، واليهود اختاروا أسلوب الزحف على القضا لتضييع الوقت

حتى الآن على الدول التي خاضت الحرب . لكن اتفق الجميع على شيء واحد، دون قصد، ودون استثناء للحصول على هذا الرأي الواحد . . . وهو أن العرب ضعفاء، وليساو على قلب رجل واحد، ومفككون، لأنهم يقولون شيئاً، ويضمرون غير، والكل ينادي بما ليس بعينه، ويطلب غيره بالذي يجب أن يقوم به هو، ولا يقدم غير الهاتف الأجوف، وربما لا يقدمه، والأرض العربية للحلثة لن تحمر بالهتاف والغناء والأنشيد الحماسية والخطب الرنانة والمقالات النارية «اتقعدون في المساجد كسالى . . . تشحذون النصر من عنده تعالى» .

يجب أن نستفيد بما أفرزته الأحداث من حقائق لاتقبل الشك، وهي:

أولاً: أن إسرائيل لاتقبل السلام، ولا تعمل من أجله، وأن الشعب الإسرائيلي - الذي هو الجيش الإسرائيلي - يختار قياداته من زعماء عصاة الحرب، ويختار الأكثر إجراماً ودعوية ووحشية وعنصرية وتطرفاً،

والبضائع بالإسم، وإلا توقف الإعلان، وكانت المقاطعة الفسد، وكانت الخسائر فادحة، فتبقي الدعوة مجرد خطاب وهمي «قعمقة بغير طحن»، ويكفي أن أدلل على هذا الكلام، بأن الذين تبينوا هذه الدعوة، لا يستطيعون رفع شعار إسرائيل «تجمعة داود» من على خلفيات ديكرات قواتهم، ولا الفواصل الضوئية المتخذة نفس الشعار كوحدة تكون رئيسية لها!! فلماذا لاتبدأ هذه القوات بنفسها حتى تكون عبرة لغيرها «أنا سرون»

الناس بالبر وتنتون انفسكم؟
والخطاب الجماهيري، كان أكثر انفضاضاً وتناقضاً، وغيبة عن الوعي . . فنفس الجماهير التي هتفت بملح حناجرها: «واحد . . اثنين . . الجيش العربي فين؟»، عندما التفت بعض أفرادها بعيداً عن التظاهر، وسألته: «مارأيكم في قيام حرب بيننا وبين إسرائيل الآن؟»

كان الرد هو الرفض القاطع للحرب التي لازلنا آثارها النفسية والاقتصادية السيئة

والأردن ولبنان - لتقسيم بهذه المهمة الخطيرة، دون النظر إلى بقية الدول ودورها في الحرب، وكأنها غير موجودة نهائياً في دائرة الصراع .

- دعوة استخدام سلاح البترول؛ دعوة أيضاً غير ناضجة، وغير مفهومة لآثارها القوية والبعيدة على أمريكا وإسرائيل، ثم على الدول المتخذة لهذا القرار قبل غيرها، لأنها - أي الدول المنتجة للبترول - تعتمد اعتماداً كبيراً على عائدات البترول في خطط التنمية، وأضرار استخدام هذا السلاح ستطول دولاً صديقة، وتطول الشعوب قبل الحكومات، مما يضر بالقضية أكثر مما يفيد . تأميك عن أن حجم البترول العربي في السوق الحالية لا يتعدى نسبة ١٠٪ وهذه النسبة يمكن تعويضها بطرق شتى، ثم أن الدول الصناعية ترفع متجاتها كاملة الصنع بنسب تعويضية، وعندما يعود سعر البترول إلى مستواه قبل المنع تظل أسعار تلك المتجات ثابتة دون هبوط، علاوة على أن اتفاقات قديم ت إبرامها بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة في أعقاب الهبوط الحاد لأسعار البترول، تحول دون العودة لاستخدام البترول كسلاح ضدها، وتلزمها بمحصنتها مهما جرى .

الدول العربية نفسها لم تكن في خندق بشأن البترول - كما كانت ومستغل في غيره - فدولة عربية اتخذت من جانبها خطوة منفردة، كانت ردة الفعل عليها - إسلامياً وعربياً - باستحالة تعميمها، إلا أن نسر وحدة القرار وحدة الصف، بما يضمن تقليل ما ينتظر تلك الدول من خسائر فادحة في مواردها الرئيسية والأساسي؛ البترول!! .

حتى الخطاب الذي طالب بالمقاطعة الاقتصادية؛ لم يجرؤ على إعلان قائمة البضائع والصناعات والشركات التي يجب على الشعوب أن تقاطعها - ولا أقول الحكومات لاعتبارات عديدة يعرفها الجميع - وذلك لسبب بسيط، وهو أن أغلب الشركات والمؤسسات الاقتصادية في العالم يرتبط ببعضه البعض بصورة أو بأخرى، لذلك لاتقبل هذه الشركات وهذه المؤسسات بخسارة شركائها، وبالتالي لا يمكن ذكر أسماء الشركات والمؤسسات



• كامب ديفيد المصرية كانت بداية التنازلات

والعدو - في المقابل - في مسألة «عملية السلام» الفرصة لارتقاء منصة القيادة والتحكم، ومكنه من جر الجميع خلفه، وإملاء شروطه المبالغ - جداً - فيها، وعليه يستطيع وبأقل مجهود، وتحقيق أهدافه هو، وبشروطه هو، ودون الاعتدال بنا، مادامت أعلننا - مسبقاً - موافقنا، وبكل هذه البساطة والتسلسل والإصرار على تبني هذا التوجه الأحادي الآمن لهم، المقلق لنا دون دليل. يجب أن يشعر العدو أن «الخيار صفر» هو التحرك في دائرة الخيارات أقل تحرك، فإن التحرك القادح هو العكس لا محالة، والفرصة الحاصلة الآن هي «صفر في مقابل ثلاثمائة مليون أو مليار فيما بعد».

لا بد أن يصله هذا الشعور وبأقصى سرعة؛ وإلا رأينا من اليهود - تسباندتهم أمريكا وبكل قوة لأسباب ذكرنا بعضها سلفاً - مالا يخطر بأحلامنا الخالية من كوابيس ضياع الوطن ومعه العروش والحكومات والأنظمة، ولا راد لوعده الله وقضائه.

والمسلمين، ففي الوقت الذي يثور فيه العالم المسيحي الدعي لهدم تمثال للإلحاد والكفر في أفغانستان. نراه ساكناً وقد أقم لسانه، وخرس، وجبن، وبدت عورته وانحيازته السافر ضد الإسلام والمسلمين.

ثامناً: مبدأ «خيار السلام الاستراتيجي» للرب؛ هو مبدأ «الخيار صفر»، فقد دارت دورة السلام على مدى ربع قرن من الزمان، وعادت إلى نقطة البداية، صفر، وكأن لا سلام. على ذلك تنص أن هذا المبدأ لم يكن من موقع القوة، ولكنه كان من موقع الخوف على المصالح الإقليمية، ثم أصبح من موقع الحفاظ على بعض الأنظمة، وغيرها، وكلها من أسباب الضعف والوهان والذلة والمهانة.

تاسعاً: الجماهير العربية الواعية فاض بها الكيل، ووصل بها الكبت إلى حد الانفجار، للاختلاف بين خطابها وطموحها الواعي المنزخ وخطاب الحكومات والأنظمة التي لا تحافظ إلا على أعلى موافقها وحسب.

وكرهاً للعرب والمسلمين والسلام، ويعمل الجميع في إسرائيل بما أقر في «بروتوكولات حكماء صهيون» بأن كل يهودي على وجه الأرض؛ هو أركان حرب جيش صهيون. وأن المسيحية الصهيونية المتطرفة هي التي تحكم التيار اليميني في العالم الغربي، وخصوصاً في أمريكا، ونسبة ٢٠٪ من أصواتهم في الولايات المتحدة هي التي رجحت كفة الصهيوني المسيحي المتشدد والمنحاز لإسرائيل بإدارته الصهيونية «جورج بوش» الابن.

ثانيًا: أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف بكل قوتها من خلف إسرائيل، ضاربة بكل مشاعر العرب ومصالحها عندهم ومعهم عرض الحائط، بل وتساعد إسرائيل علانية في تنفيذ مخططاتها التوسعية والعدوانية ضد أصحاب الحق، منعاً لقيام قوة إسلامية موازية، بقدر رسم خارطة العالم الجديدة التي لا تسمح بقيام قوة أخرى إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية كقطب أوحده في العالم.

يجب على العرب تصحيح الأوضاع السابقة لخلق أرضية ثابتة، للتحرك الواعي أمام عدو وحذوله نوايا سيئة

ثالثاً: أن تفكك العرب الآن هو أكبر العقبات ضد مصالحهم وقضاياهم ووجودهم، واستمراره؛ هدف استراتيجي لعدونا التريص بنا دائماً.

رابعاً: أن غياب الخطط الاستراتيجية العربية قرية وبميلة لدى.

آخر الكلام:

يقول الشاعر الإنجليزي المولد الأمريكي الجنسية (ه. و. أودن ١٩٠٧: ١٩٧٣) في قصيدته «نقش على ضريح طاغية»:

«الكمال، على نحو ما هو ماكان يسمى إليه والقهر الذي ابتدعه كان سهلاً على الأفهام لقد كان يعرف الحماية الإنسانية كما يعرف ظهر يده وكان شديد الاهتمام بالجيش والأساطيل؟؟ عندما كان يضحك كان أعضاء مجلس الشيوخ المحترقون ينفجرون ضحكاً.. وعندما كان يبكي كان صفار الأطفال يمتوتون في الشوارع».

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عاشراً: الإعلام العربي بوسائله المختلفة، دخل لعبة المصالح القذرة، ويمكن القول: إن هذا الإعلام يلعب دوراً تنقصه الكثير من النزاهة والوطنية والفتنة والكياسة والتمركز من الأعياب اليهود وأتباعهم، واتساق البعض، ولا أقول الكل؛ وراء مسميات وعبارات وأقوال لها مغزاه ومداولها، أطلقها الأعداء لخدمة أهدافهم الإجرامية.

حادي عشر: أن المعركة الحقيقية؛ يجب أن تبدأ من عندنا. من أنفسنا، فلدينا الكثير من القصور والضعف، ولدينا - أيضاً - الكثير من القوة المعلقة، ولكننا للأسف الشديد - لا نرى هذه، ولانملك، لأننا نعتمد كثيراً وبل درجات متقدمة على غيرنا في أخطر مهمة في حياتنا، ألا وهي؛ تغيير أنفسنا!

ثاني عشر: الاعتماد السياسي على التوجه الواحد؛ ضيق. بل منع مساحة للمناورة المطلوبة لإضفاء المرونة وحرية الحركة الدافعة لأي انقلاق إلى سامو منشود، بالتالي منح

والتي تهدف إلى الاكتفاء الذاتي، والاعتماد على النفس، وتغليب الفوارق الحائلة دون التوحيد والقوة؛ يعد ضياعاً عن الوعي، وفقداناً للآثار والوقت والذات والتحرر، وبميلة ليوم الخلاص من القهر والاستبداد واستنزاف قدرات ومقدرات الأمة لصالح أعدائها.

خامساً: الدور الأوروبي ليس له أي تأثير، ولا أي دور آخر - روسيا والصين مثلاً - في عملية السلام، ولا أية عملية أخرى في الشرق الأوسط وغيره، بسبب الهيمنة الأمريكية على دول العالم أجمع.

سادساً: لا تأثير لمجموعة الدول الإسلامية، وصدق فيهم قول رسول الله ﷺ «كثر؛ ولكن فناء السيل».

سابعاً: الأحداث الأخيرة - الاعتداء على الكنائس، ومحاصرة كنيسة المهد - كشفت عن الشعور المسيحي الحقيقي ضد الإسلام

صدقة الصيف

اجعل لنفسك في الصيف صدقة

شكراً للنعم

ودفعاً للبلاء

وإطفاء لغضب الله

وتقرباً إلى الله

دلتوا النار ولو بشق تمرة

حديث شريف

مانقص مال من صدقة

حديث شريف



٥٤٢٤٩٤٨

جمعية الإصلاح الاجتماعي

٥٤٨٩٢٢٢

لجنة القرين للزكاة والخيرات

منطقة العدان - ق ١ - مقابل مركز القرين الصحي
القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٣ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥



كيف ينمو الطفل اجتماعياً؟

أثناء اليوم الواحد من التباعد إلى التخریب والعدوان ثم إلى صداقة حقيقية، وتبادل العواطف والانبهاج... لكن معظم الأطفال يظهرن نوعاً مميزاً من السلوك الاجتماعي في وقت معين.

وفي مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط الطفل ارتباطاً وثيقاً بأمه، نظراً لأنها هي التي تقوم على إشباع حاجاته الأساسية من غذاء ودفء وحنان... وبمرور الوقت يتعود الطفل على رؤية بقية أفراد الأسرة وعلى البقاء معهم دون احتياج. ويتقدمه في العمر تتسع دائرة معارفه، لتشمل أناساً من خارج الأسرة من الأقارب والجيران... ولكنها تظل محدودة بهذه الحدود فلا يقيم علاقة طيبة مع الغرباء.

ويكتسب الطفل من أسرته الكثير من العادات الخاصة بالأكل والملبس، وطريقة الحديث مع الآخرين، وكيفية مخاطبة

ويتضمن النمو الاجتماعي: نمو عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفي جماعة الرفاق... كما يتضمن المعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية، والقيم والتفاعل الاجتماعي.

وعلى الرغم من وجود مراحل واضحة للنمو الاجتماعي، فإنه من الممكن ملاحظة اتجاهات عامة هي:

- الشعور بالآخرين
- حجم الجماعة وتقدمها.
- النشاط المنظم أو العمل على هيئة فريق.
- العلاقات بين البنين والبنات.

ويعتمد النمو الاجتماعي للطفل، على العلاقة بوالديه وإخوته، وفكرة الطفل عن نفسه وعلاقته بالأطفال الآخرين.

الطفل وارتباطه الوثيق بأمه
ويعر النمو الاجتماعي بمراحل يتدخل فيها بعضها في بعض، ويتغير سلوك الطفل

يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته. ويعتبر هذا السلوك حصيلة لعملية التنشئة الاجتماعية.. كما يتوقف أيضاً على النضج، وعلى ذلك فإننا عندما نتحدث عن النمو الاجتماعي، فإننا نتحدث عن تكوين علاقات اجتماعية ناضجة. تتطلب نمو أنماط جديدة من السلوك وتغيراً من الاهتمامات، إلى غير ذلك من أنواع السلوك الاجتماعي.

الناس، ويكتسب العقائد والقيم الخلقية والدينية، واحترام النظام والقواعد العامة. وقبل نهاية السنة الثالثة من عمر الطفل يلاحظ كرمه...، فيتنازل عن لعبه ومتعلقاته لغيره من الرفاق ويتعاون معهم في اللعب، بدلاً من أن يلجأ إلى اللعب الانفرادي. وفي السنة الرابعة من العمر تكون نسبة لعب الطفل الاجتماعي أعلى من نسبة لعبه الانفرادي، ويصاحب ذلك ارتقاء في قدراته الخيالية، فيكثر من تقمص أدوار الآخرين الذين يعجب بهم في بيئته وارتداء ملابسهم، وسرد بعض القصص الخيالية عنهم...، ويؤكد علماء النفس أن خيال الطفل دعامة أساسية في بزوغ قدراته اللغوية. وطفل الخامسة رغم ما يلوح عليه من

الطفل ذو الجسم السليم

ينمو نمواً اجتماعياً متكاملًا

صفات السلوك الاجتماعي، كالشاركة في حفلات الزواج وأعياد الميلاد وحالات المرضي، إلا أنه يشعر بالتعب الانفعالي بسرعة إذا كان في مكان خيال من الأطفال... ومن أجل ذلك يكون الأطفال الذين يلتحقون بدور الحضانه أقدر عن غيرهم على إقامة العلاقات الاجتماعية الصحيحة.

مظاهر النمو الاجتماعي وحاجاته

مطالب وحاجات النمو الاجتماعي،

من أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة - الطفولة المبكرة - أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه، وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس، وأن يشعر بالثقة والتفاني...، ومن مطالبه أيضاً نمو الشعور بالثقة التفاني والمبادأة والتوافق الاجتماعي.

كذلك يزداد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية وغو الألفة وزيادة المشاركة الاجتماعية...، وتوسع دائرة العلاقات

والتفاعل الاجتماعي في الأسرة، ومع جماعة الرفاق التي تزداد أهميتها ابتداء من العام الثالث...، ويتعلم الطفل المعايير الاجتماعية...، كذلك ينمو الوعي والإدراك الاجتماعي...، ويبدأ الطفل يتمسك ببعض القيم الأخلاقية والمبادئ والمعايير الاجتماعية.

أما الحاجات فتتلخص فيما يلي:

١- الحاجة إلى الأمن، فدون الأمن يفشل الأطفال في التفتح والازدهار من الناحية

بالتجارب يجعله يثق بنفسه ويشعر بالأمل ويقوم بمحاولات لتحسين سلوكه، ولأن شعوره بالإخفاق فيما يوكل إليه يشعره بالعجز والخيبة وفقدان الثقة في النفس، وبالتالي فقدان شعوره بالتقدير والأمن.

٥- الحاجة إلى الاستقلال...، وهي متمشية مع غره ومطالب تطوره المختلفة، وهو يبدو في أبسط صورة من غضبه إذا قيدنا حركانه ومن شغف باللعب والتسلق والجري وحرية في التقدير والتفكير.



أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه ومع غيره

٦- الحاجة إلى الرفاق... وتظهر عادة في نهاية السنة الرابعة أو بداية الخامسة، وإشباع هذه الحاجة بإتاحة الفرصة للطفل أن يتصل بغيره من الرفاق في مثل سنه تقريباً، وتحت رقابة الكبار وإرشادهم أمر بالغ الأهمية.

مظاهر النمو الاجتماعي

١- تكوين الصداقات... حيث يبدأ الطفل في تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين الذين يختلط بهم ويلعب معهم، أو مع الكبار الذين يستمع إليهم والذين يقصون

الجسمية.

٢- أن يكون جو الأسرة حافزاً ومشجعاً على التفاعل وتنمية القدرات والمشاركة في اللعب وتنمية الخبرات، بإتاحة الفرص للأطفال لأن يقوموا بأعمال متنوعة ومحبة تشعروهم بكيانهم.

٣- الحاجة إلى التقدير... وتبدو هذه الحاجة في شغف الأطفال بأن نعتز بهم، وأن نعاملهم كأفراد لهم قيمتهم، ونثق بهم.

٤- الحاجة إلى النجاح... فشعور الطفل

الطفل يكتسب عاداته وعقيدته وقيمه من أسرته



دور الحضانة اقدر على إقامة علاقات اجتماعية للطفل

توفر له الأسرة سريراً مستقلاً، بل وحجرة خاصة به غير طفل آخر يشترك مع أربعة من أخوته في حجرة واحدة، بل وفي سرير واحد، ومثل هذا الظرف الأخير يثير التشاؤم بين الأخوة ويجعل العلاقات الاجتماعية لتيسر على ما يرام.

٦- اختلاف الجنس: يخلف الذكور عن الإناث في أغاط السلوك الاجتماعي. فجد أن الذكور أكثر سيطرة وعدواناً من الإناث، ويشعر الإناث بالحد أحياناً نحو الذكور لشعورهن أنهم أقل منزلة، وهذا يرجع للانجماات الآباء الحاطة ومعاييرهم نحو التفرة بين الأبناء الذكور والإناث في المعاملة.

وبعد: يتأثر الطفل في نموه الاجتماعي بالبيئة المحيطة به، فالأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يعيش فيها، ويلعب النمو الاجتماعي دوراً هاماً في تحديد اتجاهات الطفل نحو الذات والآخرين.

يجعل الطفل متروياً ميالاً للانطواء.

٢- استعدادات الطفل النفسية

وقدراته العقلية وصفاته المزاجية.

٣- نوع الأسرة الحضرية ام ريفية:
فالأسرة الريفية تتميز بقوة العلاقات الاجتماعية، لأنها تضم العديد من الأفراد والعائلات الفرعية ضمن الأسرة الأم، غالباً يزوج أبناءه ويعيشون معه في منزل واحد، ويأكلون من طعام واحد.

١- **توقيت الطفل في الميلاد:** له أثره في النمو الاجتماعي، فالطفل الأول يختلف عن الطفل الثاني، عن الطفل الوحيد، عن الطفل الأخير في النمو الاجتماعي، هذا لترتيب أيضا يتأثر بأعمار الأطفال والفواصل الزمنية بين طفل وآخر.

٤- المستوى الاقتصادي والاجتماعي

للأسرة؛ وما يترتب على ذلك في مستوى
المسكن، باختلاف الأطفال في مسكن
مقيم يختلف عن اختلاطهم في مسكن
تتبع تتوفر فيه الإمكانيات، فالطفل الذي

له القصص التي تشبع خياله ، أو الذين يجيبون على أسئلته المتكررة واستفساراته المتلاحقة .

٢- المكانة الاجتماعية: يحاول الطفل

أن يستحوذ على إعجاب واهتمام من يحيطون به، ويشد انتباههم إليه محاولاً أن يؤكد مكانته الاجتماعية، ويحاول الطفل أيضاً أن يستحوذ على إعجاب رفاقه من الأطفال الآخرين، مما يدعم مكانته الاجتماعية التي يريد فرضها.

٣- العدوان والمشاجرة: يبدو من الأطفال

إنشاء اللعب بعض مظاهر السلوك العدواني لأغلب الأسباب، فزى طفلاً يعتدي على طفل آخر ويشده ويجذبه ويتدخل هذا الشجار صراخ وبكاء. وقد يكون سبب الشجار تخريب طفل ألعاب رفيقه أو أنفاسها أو اغتصابها، فتشعب معركة حامية سرعان ما تنتهي بأسرع مما بدأت، وكان لم يحدث شيء، وتعود العلاقات الودية إلى

مستجاريها، ويبدأ الأطفال اللعب من جديد.

ومن الملاحظ أن الذكور أكثر ميلاً
للمشاجرة والعدوان من الإناث.

المناقشة: تبدأ المناقشة منذ سن الثالثة، وتبلغ ذروتها في سن الخامسة، وتكون للمناقشة فردية، وتطور بعد ذلك، فتصبح مناقشة جماعية.

١- **العناد:** تبدأ مرحلة العناد عند الطفل منذ عامه الثاني. ويزداد العناد حتى يصل إلى الذروة فيما بين العام الثالث والرابع، يبدو هذا العناد على صورة ثورة على سلطة الوالدين وعصيان لأوامرهم.

سلوك الأناثية: لازل سلوك الطفل في هذه المرحلة يتميز بالأناثية، فالطفل يهتم سوى إشباع حاجاته وتلبية مطالبه، هو متركز حول ذاته.

عوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي

- الصحة والمرض: فالطفل ذو الجسم سليم الخالي من الأمراض ينمو نمواً متمازجاً متكاملًا، في حين أن المريض



بمناسبة مرور عامين على استشهاد الطفل محمد الدرة

على ثرى فلسطين الطاهر أمام سمع العالم وبصره

فاستبشري يا قدس

مازلت تضرخ في الفريق الظالم حتى تسريل نور وجهك بالدّم
مازلت تهتف باليدين ملوحاً كفوا فأني ناشئ لم أجرم
لم يرحموا طفلاً ولم يشفق له عمر الورود ولا جمال البرعم
في حُضن والدك ارتميت مجندلاً وتركت كل المؤمنين بمآتم
لما وهنت ومال رأسك يا فتى هتف اللعين: «أصابت قلب المسلم»
نزفت عيون الباكيات دموعها ويكى الشباب وكل شيخ محرم
والقاتلون تضاحكوا وتمايلوا طرباً كضلع الشارب المترنم



وتقدم الجيل الجديد مطالباً بالثأر لم يضعف ولم يستسلم
أهدى إلى القدس الشريف حياته جيل الجهاد إلى الصّحابة ينتمي
ورثوا الشجاعة والكرامة والتقى وتسابقوا للموت دون المغنم
وتجاوزوا كل الحُصون وأقدموا والنصر يهدي للجريء المقدم
حملوا السلاح وأطلقوا نيرانهم فتجزع الأشرار كأس العلقم
فاستبشري يا قدس يا دار الهدي وتكلمي عن كل أروع ضيغم
لكتائب الشهداء دار كرامة ولقاتل الأطفال نار جهنم

أربعينية «مارتن لوثر



• مارتن لوثر كينغ

«تقولون الإدارة بيد من حديد داخل تضاف مفعلي... وتبقون يدكم على عنان

الرؤوس الكبيرة التي ترفض مودتكم». Robert Papin

**مكاتب التحقيقات
الفيدرالية تعامل
المسلمين بتميز
وانحياز لم يشهدها
تاريخ أمريكا من قبل،
حتى الكتب المستعارة
من المكتبات يتم
التفتيش عنها**

التي زاروها، وذلك بدون تقديم أي دليل مناسب أو سبب لإثبات وقوع أي أخطاء. وتطالب وزارة العدل الكونغرس بمنحها سلطات أوسع للقيام بأعمال تحسسية، عن طريق قوات الشرطة على النشاطات السياسية والدينية، ويسمح للحكومة الأمريكية بالتفتيش على المشتبه فيهم بدون الذهاب إلى المحكمة لاستصدار تصريح بذلك، كما سيتوقع في تطبيق أحكام الاعداء في ظل تعريف مطاطي واسع لمفهوم الإرهاب، وسيسمح للسلطات بتجريد المواطنين الأمريكيين من

«بتريوت أكت» اللذان أقرهما الكونغرس في أعقاب ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لمكافحة الإرهاب.. بدأ يشكك الاندفاع عن حقوق الإنسان داخل المجتمع الأمريكي، وعلى رأسها اتحاد الحريات المدنية الأمريكي ACLU، الذي بدأ يشعر أن هناك انتهاكات على الحقوق والحريات المدنية في الولايات المتحدة بشكل عام، وعلى مسلمي وعرب أمريكا بشكل خاص.

مرشح الرئاسة الديمقراطي «دينيس كوسينش» عضو مجلس النواب الأمريكي، أطلع في ندوة أقيمت في الكونغرس في العشرين من أغسطس الحالي على عدم «دستورية» البند رقم ٢١٥ من قانون «بتريوت أكت»، الذي تقاضي بشأنه «وزارة العدل» بعض المنظمات الإسلامية والعربية الأمريكية، بصورة انحيازية وتمييزية لم يشهدها تاريخ أمريكا من قبل. فهذا القانون «المعيب» يعطي مكتب التحقيقات الفيدرالية سلطات غير محدودة في الحصول على معلومات متنوعة عن الأفراد، بما في ذلك التقارير الطبية وقوائم الكتب المستعارة من المكتبات، والالتزامات الدينية، ومواقع الانترنت

يحتفل الأمريكيون في الولايات المتحدة بالذكرى الأربعين لثورة الدفاع عن الحقوق المدنية، التي قادها الزعيم الأسود «مارتن لوثر كينغ» في أغسطس ١٩٦٣.

ومن المفترض أن يكون احتفال هذا العام بمذاق مختلف عن الأعوام السابقة، وذلك لانتساع رقعة الانتهاكات والتعدي على الحقوق المدنية والحريات التي سادت سلوكيات الإدارة الأمريكية، وبالأخص في الفترة التي أعقبت أحداث ١١ سبتمبر.

واحة الحرية والعدالة هي ما كان يحلم به «مارتن لوثر» بدلا من سياسة الظلم والاضطهاد، وإن كان هناك من نصيب من النجاح قد تحقق للزعيم الأسود في إلغاء التفرقة العنصرية بين الإنسان الأمريكي الأبيض والأسود... فلإننا اليوم في مطلع الألفية الثالثة نشهد انتكاسة جديدة للحقوق المدنية، وتعدياً جديداً على الحريات جعلنا صورة الولايات المتحدة الأمريكية «مكروهة» من قبل العالم... وبدأ الشعب الأمريكي يتساءل بعميرة: لماذا نحن مكروهون إلى هذه الدرجة؟

قانون «الأدلة السرية»، وقانون

وخيبة الحلم الأمريكي

**لجنة مكافحة التشويه الأمريكية «ADL»
ورابطة الدفاع عن اليهود، يشنان حملة
لتشويه صورة مسلمي أمريكا**

جنسياتهم...، والزج بالآلاف المهاجرين واعتقالهم حتى ولو لم تتم إدانتهم بأي تهم تتعلق بالإرهاب.

كل ذلك يتم بتخطيط مدير من اليمين المتطرف واللوبي الصهيوني، بهدف العمل على إقصاء المسلمين والعرب من أمريكا، وعزلهم عن الساحة السياسية.

وقد كشف تقرير نشرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في ١١/١١/٢٠٠١، عن وقوف مجموع من أكبر المنظمات اليهودية الأمريكية خلف حملة تشويه تعرضت لها صورة مسلمي أمريكا وأكبر منظماتهم في الأسابيع التالية لأحداث ١١ سبتمبر، ويأتي على رأس المنظمات الصهيونية لجنة مكافحة التشويه الأمريكية ADL، ورابطة الدفاع عن اليهود، ومركز أبحاث الشرق الأوسط الذي يديره الكاتب المتعصب «دانيال بيس»، وذلك بمذ وكرالات الأخبار بحزم وتقارير من الوثائق المضادة للقادة المسلمين والغرب؛ من أجل الإيقاع بهم كضحايا لحملة مكافحة الإرهاب

المسعورة.

هذا في الوقت الذي تعكف فيه لجنة حقوق الإنسان التابعة لوزارة العدل في الكويت، على إعداد الردود على الانتقادات التي وجهتها في وقت سابق وزارة الخارجية الأمريكية، بشأن سوء تعامل الكويت مع بعض القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان كالحقوق السياسية للمرأة... نسجم عن أنباء صحيفة ذكرتها صحيفة «فيلادلفيا إنكويرا» بتاريخ ١٥/٨/٢٠٠٣، عن قيام السلطات الأمريكية بفصل ضابطة مسلمة في الشرطة الأمريكية بولاية «فيلادلفيا» وطردها من عملها، بسبب ارتدائها الحجاب في أوقات العمل. علماً بأن قانون الحقوق المدنية الأمريكي لعام ١٩٦٤، يحظر على أصحاب العمل التمييز ضد الأفراد بسبب معتقداتهم الدينية، كما يطالب بمساعدة العاملين على أداء ممارساتهم الدينية.

وهذا بالطبع ما نفهمه، ليس على الصعيد الداخلي لأمريكا، بل العالم الخارجي بأجمعه. وهذا ما نفهمه من انتقادات وزارة الخارجية الأمريكية لدولة الكويت، التي وصلت إلى درجة التلميح بامتناعها، لتعطيل إنشاء محاكم جعفرية للأحوال الشخصية، والتضييق على الحريات الدينية، وحظر تجنيس غير المسلمين، كما ورد في نص الخبر الذي نشرته جريدة الأنباء مؤخراً.

آخر العنقود:

من المولم أن يكون لأمريكا أتباع من بني جلدتنا يرددون كالبغاوات ما تلمحه مصالح أمريكا، لا مصالح دولهم ومجتمعاتهم. فإذا كان لأمريكا وجه جميل تظهر به نفسها للعالم الخارجي، فهذا لا يعني أنها لا تحمل وجهاً قبيحاً يعاني ويشن منه حتى المواطن الأمريكي في الداخل. وإذا كانت أمريكا غير قادرة على التكيف مع قوانينها والاحتكام لدستورها...، فكيف تطالب بلدان العالم بما عجزت عنه؟

وهل تنتظر أمريكا «مارتن لوتر» إسلامياً يعيد الحقوق المدنية والحريات المسلوطة إلى نصابها، بما يعزز الوجه الحضاري للولايات المتحدة؟

.. فهل من مذكرة؟

في الحين الذي تعكف فيه وزارة العدل الكويتية لإعداد الردود على انتقادات وزارة الخارجية الأمريكية، بشأن حقوق المرأة السياسية، تقوم السلطات الأمريكية بفصل ضابطة أمريكية مسلمة بسبب الحجاب

اكتشاف الجين المسبب للألم!!

أخيراً توصل العلماء إلى اكتشاف الجين المسبب للألم الذي أطلق عليه (دريم) - أي الحلم - وهو المشروع الذي خصصت له كل من الولايات المتحدة وكندا ميزانيات باهظة للوصول إلى سبب الداء المباشر. عوضاً عن صرف ملايين الدولارات في علاج الأمراض وتسكين الآلام.



فقد أثبتت آخر الاحصائيات العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن الدولة تنفق سنوياً ما يقل عن ١٠٠ مليار دولار على علاج مواطنيها وما تتحمله الدولة من جساء تكاليف الاجازات المرضية المتكررة لموظفيها. هذا إلى جانب الأعراض الجانبية التي تصيب المريض، من قلق أو توتر أو اكتئاب، نتيجة استخدام بعض أنواع المسكنات والعقاقير المهدئة، والتي لا يمكن للمريض أن يعيش بدونها. وقد أعلن دكتور «مايكل سولتر» رئيس مركز دراسات الألم في جامعة «تورنتو»، أن العالم بأسره يقف على أعتاب ثورة علمية مهمة قد تقلب الموازين فقد أثبتت آخر الاحصائيات العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن الدولة تنفق سنوياً ما يقل عن ١٠٠ مليار دولار على علاج مواطنيها وما تتحمله الدولة من جساء تكاليف الاجازات المرضية المتكررة لموظفيها. هذا إلى جانب الأعراض الجانبية التي تصيب المريض، من قلق أو توتر أو اكتئاب، نتيجة استخدام بعض أنواع المسكنات والعقاقير المهدئة، والتي لا يمكن للمريض أن يعيش بدونها. وقد أعلن دكتور «مايكل سولتر» رئيس مركز دراسات الألم في جامعة «تورنتو»، أن العالم بأسره يقف على أعتاب ثورة علمية مهمة قد تقلب الموازين

وذكر دكتور «سولتر» في هذا الإطار، أن خطة عمل المركز تعتمد أساساً على التطور التكنولوجي الهائل في أجهزة المسح الدماغي والتقدم المذهل الذي وصل إليه علم الجينات. ويوضح أن الألم الذي يشعر به الإنسان، هو نتاج إشارات تنبيهية سريعة ترسلها أعضاء الجسد المصابة إلى الدماغ، لوقف الضرر الناتج عن بيئة الإنسان المحيطة به، وهنا تكمن أهمية التيقظ الحسي لدى الإنسان لحمايته من المخاطر. إلا أن الألم المزمنة طويلة الأمد، التي تلازم الإنسان طوال حياته، مثل تلك الناتجة عن التهاب المفاصل وآلام الروماتويد والصداع النصفي ومضاعفات الأورام الخبيثة، هي التي يسعى العلم الحديث تحديداً إلى وضع حل لها.

إلا أن دكتور «سكوت فيشمان» رئيس قسم الألم في جامعة كاليفورنيا، فهو يؤكد أن شعور الإنسان بالألم، إنما يرجع إلى كثير من العوامل البيولوجية والعصبية والنفسية. ويقول: إن من أهم العناصر المؤثرة في درجة إحساسنا بالألم الذاكرة والعواطف والمزاج الشخصي ودرجة تركيز الإنسان، إلى جانب الهرمونات التي تعد سبباً رئيسياً في

١٠٠ مليار دولار تنفقها أمريكا سنوياً على علاج مواطنيها من الأمراض وتسكين الآلام

أما فيما يتعلق بردود أفعال الأشخاص حول الألم، فيقول دكتور «جون كار زويتسا» من جامعة ميتشيجان: إنه قد اتضح أن النساء يشعرن بالألم مضاعفة عن الرجال، في حالة تعرض كلا الجنسين لنفس درجة الألم، وذلك نظراً لاختلاف طبيعة المرأة وتركيبها الجسدية والنفسية.

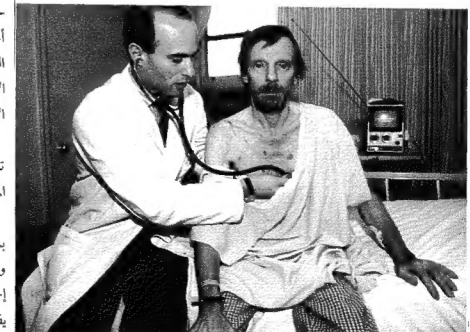
كما أن هناك جينات معينة داخل الإنسان تخفف من الشعور بالألم، وهي تلك التي اكتشفها العالم الكندي «جيفري موجيل»، وهو خبير شؤون الألم وتسمى (ميلانوكورتين ١).

وتعد هذه الجينات هي المسؤولة عن لون الشعر الأحمر والبشرة البيضاء. والمثير في هذا الاكتشاف، أنه ثبت علمياً

تكوين دائرة الألم، والتي تختلف بدورها من شخص إلى آخر.

ويصف دكتور «فيشمان» وصفاً آخر لرحلة الألم بشكل علمي مبسط، فيقول: إن الخلايا التي تتلقى الألم تبعث برسائل كهربائية إلى منطقة النخاع الشوكي (بوابة الإحساس بالألم)، ومن ثم تقوم الأعوية والخلايا العصبية الموجودة في هذه المنطقة بعملها في نقل هذه الرسائل الكيميائية إلى المخ، الذي يترجم بدوره الشعور بالألم، ويبدأ في الاستجابة أولاً بالابتعاد عن منطقة الخطر، ثم العمل على تخفيف الألم وتسكينه. كما أن المخ يقوم في نفس اللحظة بإرسال أوامره للخلايا السليمة المحيطة بمنطقة الألم لمساعدة التالف منها.

الذاكرة، والعواطف والمزاج الشخصي و«درجة» تركيز الإنسان، من أهم العناصر المؤثرة في درجة الإحساس بالألم



أن الشقراوات وذوات الشعر الأحمر أقل احساساً بالألم، نظراً لوجود هذا الجين. وتؤكد دكتورة «كاترين بيشنيل» من

جامعة «ماكجيل» في مونتريال أهمية عامل الجينات لدى إنسان في تحديد مدى استجابته للألم، وتقول: «بعد أن توصل العلم الحديث لغز الجينات البشرية يمكننا أن نفهم لماذا يبدو بعض الأشخاص أكثر احساساً بالألم من الآخرين، خاصة المرأة التي ثبت أنها الكائن الأشد استجابة للألم بشكل يفوق أضعاف. أضعاف درجة الشعور لدى الرجال.

ويقول دكتور «كريستيان ستوهلر» عميد كلية طب الأسنان في جامعة ميريلاند الأمريكية: إنه نتيجة لنجاح الأبحاث العلمية الحديثة في الوصول إلى الجينات المسببة للألم وعزلها تماماً، فإنه من المتوقع خلال السنوات العشر القادمة، سيكون في مقدور الطبيب وصف الدواء المناسب للمريض، وفقاً لتركيبته الجينية دون الاضرار بأي من أنشطة الجسد الأخرى وأجهزته المختلفة. وقد بدأت بالفعل شركات الأدوية

حرباً جديدة في سباق مع الزمن؛ من أجل تسكين آلامه والوصول إلى الدواء الكيميائي المناسب الذي يفتك بمنطقة الألم وحدها دون المساس بأعضاء الجسد الأخرى.

إلا أن هناك الكثير من الآراء التي تطالب بتوخي الحذر في التعامل مع هذه المدرسة العلاجية الجديدة للألم. ويتساءل بعض الأطباء المعارضين بشدة لنظرية تسكين الألم في موطنه، ويطرحون سؤالاً بحاجة ماسة إلى إجابة: ترى ماذا يبقى للإنسان بعد أن يفقد شعوره بالألم؟!.

توظيف المال في الإسلام

إن من أهم المجالات التي اهتم بها الإسلام اهتماماً كبيراً مجال الاقتصاد، وخاصة المال باعتباره أساس وعصب الحياة الدنيا، وتعمة عظيمة من نعم الله تعالى على عباده، والتي تستوجب الشكر والحمد والمنة، وحسن استغلاله وتوظيفه فيما ينفع الإسلام والمسلمين في دينهم ودنياهم. وإن الإنسان المسلم مطالب بالعمل والكد والاجتهاد للحصول على المال الحلال الطيب، لكي يحقق مجموعة من الأهداف والغايات العظيمة، مثل: ضمان البقاء والعيش في هذه الحياة، والقدرة على عبادة الله وطاعته وتقواه، والعمل بالتالي على عمارة الأرض وإصلاحها وتنميتها.

وإن طرق وسبل العمل وعمارة الأرض كثيرة ومتعددة، مثل: الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم، وغيرها من مجالات العمل والكسب. وقد حث الإسلام على تعاطيها والاشتغال في مثل هذه الأعمال المفيدة، التي تدر على الإنسان المال الوفير والريح الكبير والخير العميم والأجر العظيم في الدنيا والآخرة.

وقد حث رسول الله ﷺ في العديد من أحاديثه النبوية الشريفة على عمارة الأرض وإصلاحها، حيث قال: «ما من مؤمن يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له صدقة». وقال أيضاً: «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل». ولذلك فإن عمارة الأرض بالعمل الصالح، يعتبر عبادة يؤجر عليها الإنسان المسلم، مصداقاً لقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: «من أسى كالأمن عمل يده أمسى مغفوراً له».

ولهذا فحري بالإنسان المسلم، وخاصة في الوقت الحاضر الذي تعيش فيه مجتمعاتنا مظاهر الفقر والتخلف والاحتطاط في مختلف مجالات الحياة، أن يعمل ويكد ويجهد في هذه الحياة الدنيا، ثم لتوظيف كل ذلك في مجال الدعوة الإسلامية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفعل الخير. إن خلاف الإعمار في الأرض والإصلاح فيها، هو الإفساد والتخريب بشقيه المادي والمعنوي.

وإن الإفساد في الأرض وتخريبها وتعطيل دورها الطبيعي، الذي أراده الله لها هي من خصائص وشيم القوم الكافرين والفاسقين، الذين لا يعترفون بالقيم والمثل الدينية والروحية والأخلاقية والاجتماعية، أما المسلمون فهم الذين يعمرن الأرض ويصلحونها بكل مامو صالح ونافع ويتعاونون على البر والتقوى، من أجل الاستخلاف ونصرة دين الله والتمكين له في الأرض، ولذلك فمجال المقارنة بين المسلمين والفاسقين مجال كبير وشاسع.

إن الذين يستغلون ويوظفون أموالهم وأعمالهم، لكي يفسدوا في الأرض ولا يصلحونها ويسعون للخراب والدمار، فقد توعدهم الله تعالى بالهوان والخسران في الدنيا والآخرة. فالقوم الفاسقون والمفسدون في الأرض لا يعرفون حقيقة وجودهم، ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر، ويعبدون الدنيا ومتاعها وشهواتها وملذاتها الغانية، ولذلك استحقوا عذاب الله والخلود في النار.

البلاغ
تأخير

تغطية بنك الفقراء الخيري



جمعنا لكم
الخير كله في وعاء واحد



الأمانة العامة للجان الزكاة والشارع الإسلامية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الرخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

الكويتية تفوز



وسائل الراحة
جهاز تمرين القدمين
(أيروجيم)

خدمات الترميم الغذائية
قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة
أدوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه
سماعات عازلة للصوت لركاب
الدرجة الأولى ورجال الأعمال

إجراءات الأمن والسلامة
شريط فيديو إجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة
العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة
استراحة الركاب

جوائز

لخدماتها على الطائرة

مخطوطات الكويتية